كراسات
اقتصادية وتنموية

افريقيا وأهم مؤشرات التقرير العالمي للأزمات الغذائية 2024

تصدر عن

المركز الافريقي

للأبحاث والدراسات الاستراتيجية

(ACRESS)

العدد الأول

مايو (2024)

اصدار غير دوري

القاهرة – جمهورية مصر العربية

إعداد :

الباحثة/ ميرنا أحمد

باحثة اقتصادية - المركز الافريقي للأبحاث
والدراسات الاستراتيجية (ACRESS)

مراجعة

دكتورة/ غادة فؤاد
مديرة المركز الافريقي للأبحاث
والدراسات الاستراتيجية (ACRESS)

تصميم الغلاف
م/ عبد الرحمن مصطفى

هاتف:
٢٠٢١٦٦٣٠ (٢٠٢) +
٠١٥٥٤٧٧٩٣٩٩ - ٠١٠٠٢٣٥٣٤٨٧ (٢)+

بريد إليكتروني:
info@acress.org

موقع اليكتروني:
www.acress.org

حقوق الطبع والنشر محفوظة للمركز
الأفريقي للأبحاث والدراسات
الاستراتيجية (ACRESS)
القاهرة - مصر.
مايو ٢٠٢٤

نبذة تعريفية عن المركز الأفريقي للابحاث والدراسات الاستراتيجية (ACRESS)

المركز الأفريقي للأبحاث (أكريس) هو مركز بحثي (Think Tank) متخصص في دراسة وتحليل شئون القارة الافريقية، يتبنى المركز مبدأ الحلول الافريقية للقضايا الافريقية من خلال فريق عمل من الخبراء والباحثين المتخصصين من مختلف دول القارة. يقدم المركز دراسات وتقارير وتحليلات من منظور افريقي لمساعدة مؤسسات صنع القرار وأصحاب المصلحة على فهم التحولات السياسية والاقتصادية والمجتمعية والتغييرات الاستراتيجية في القارة الأفريقية. بالاضافة الى ذلك يعد المركز منصة للشباب الأفريقي نساء ورجال للدراسات البحثية وبناء القدرات.

وسائل التواصل الاجتماعي

مقدمة

صدر مؤخرا التقرير العالمي للأزمات الغذائية للعام ٢٠٢٤ (**Global Report on Food Crises GRFC**) في نسختة الثامنة والذي يتناول بالدراسة والبحث حالة الأمن الغذائي العالمي من خلال وضع تصنيف يشمل مراحل خمس توضح حجم الأزمة التي تعاني منها دول العالم فيما يتعلق بالأمن الغذائي بدءا من مرحلة «اللامشكلة» والتي تعني قدرة الدولة على توفير الحد الأدنى من احتياجات شعوبها من الغذاء وانتهاءا بمرحلة «الكارثة» والتي تعد أخطر مرحلة وتمثل غياب حاد لتوفير الغذاء مما يسبب المجاعة وبالتالي أرتفاع نسب انتشار الأمراض والوفيات، خاصة الاطفال أقل من خمس سنوات نظرا لعدم توفر الطعام المناسب لنموهم وبناء أجسادهم.

يظهر التقرير هذا العام حجم الضغط الشديد الذي تعاني منه أفريقيا لتوفير الأمن الغذائي لشعوبها بالرغم من الموارد الهائلة التي تتمتع بها القارة، فقد أحتلت ثلاث دول أفريقية المراكز الأولى في سلم الأزمات الغذائية. حيث جاءت جمهورية الكونغو الديموقراطية في المرتبة الأولى من حيث عدد السكان الذين يواجهون ارتفاعا في مستويات انعدام الأمن الغذائي يليها كلا من نيجيريا ثم السودان على التوالي. ليس هذا فحسب ، يوضح التقرير ايضا تأثير النزاعات والصراعات الداخلية والتوترات السياسية على قدرة المواطنيين في الوصول إلى المواد الغذائية والأسواق .

لعل هذا يجعلنا كأفارقة ندرك حجم الاحتياجات التي ينبغي على قادة الدول توفيرها للمواطنيين ليس من خلال جلب المساعدات فقط ولكن من خلال العمل على تنمية موارد القارة خاصة الموارد البشرية وذلك من خلال تطبيق نظام تعليمي يتوافق مع متطلبات الزراعة الحديثة وعمليات التصنيع الغذائي المتطورة.

كما يظهر التقرير التأثير السلبي للتدفقات الكبيرة للنازحين واللاجئين على اقتصادات الدول المضيفة والدول التي بها نزاعات نتيجة تمدد موجات النزوح والجوء إلى دول تعاني من أثر الصدمات الاقتصادية العالمية خاصة مصر وتشاد بعد الصراع المستمر في السودان منذ ابريل ٢٠٢٤. وبالتالي ينبغي العمل بفاعلية على بناء السلام في أقاليم القارة المختلفة خاصة في غرب ووسط افريقيا وتحديدا منطقة الساحل.

إن أخطر ما تمثله نتائج هذا التقرير هو ما يمكن أن يحدث خلال السنتين القادمين من زيادة لانعدام الأمن الغذائي في أقاليم القارة المختلفة إذا حدث زيادة في انتشار الصراع على الموارد نتيجة الضغط الشديد عليها بالاضافة إلى التأثير السلبي للتغيرات المناخية، خاصة ظاهرة النينيو، التي أثرت على دول كثيرة في شرق وجنوب ووسط القارة مما أضعف من قدرتها على توفير الامدادات الغذائية لسكانها وبالتالي أثر على مستويات الأمن الغذائي بها.

لذلك نحاول في الصفحات التالية أن نوضح أهم المؤشرات التي وردت في التقرير العالمي للأزمات الغذائية للعام ٢٠٢٤ ، مع توضيح لتوقعات التقرير حول الفترة القادمة في كل إقليم من أقاليم القارة.

د. غادة فؤاد

مديرة المركز الأفريقي للأبحاث

والدراسات الاستراتيجية (ACRESS)

ملخص التقرير

يعد التقرير العالمي للأزمات الغذائية (**Global Report on Food Crises GRFC**) الوثيقة المرجعية لإجراء تحليل شامل لانعدام الأمن الغذائي الحاد على المستوى العالمي والإقليمي والقطري، إن المعيار العالمي لقياس انعدام الأمن الغذائي هو التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي **Integrated Food Security Phase Classification IPC** وله خمسة مراحل ، المرحلة الأولي تُعرف بـ (لا مشكلة/الحد الأدنى) ، والمرحلة الثانية بـ (الضغط) ، و الثالثة بـ (الأزمة) ، والرابعة بـ (الطارئة)، والخامسة بـ (الكارثة) أو (المجاعة) والتي تعتبر أشد مراحل الأمن الغذائي خطورة وفقاً لبرنامج الأغذية العالمي « WFP» (١). ولعل ما ينبغي تناوله في البداية هو تعريف لمعنى الأزمة الغذائية وأهم العوامل المسببة لها.

أولا: نبذة عن مصطلح «انعدام الأمن الغذائي الحاد»:

يشير مصطلح «انعدام الأمن الغذائي الحاد» إلى حالة خطيرة من عدم القدرة على تلبية الاحتياجات الغذائية الأساسية للأفراد في دولة معينة أو منطقة محددة ، وبذلك يحدث تدهور شديد في الأمن الغذائي، مما يعرض حياة السكان للخطر نتيجة للنقص الحاد في الغذاء وتدهور التغذية وزيادة حالات الوفاة ، تعتبر حالات انعدام الأمن الغذائي الحاد مقلقة للغاية وتتطلب استجابة فورية وشاملة من المجتمع الدولي لمنع الكوارث الإنسانية والتخفيف من آثارها وفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «فاو» (٢) .

إن حدوث أزمة غذائية في دولة ما تعني أن هناك نقص شديد في الإمدادات الغذائية وأن السكان في تلك الدولة يعانون من صعوبة شديدة في الحصول على الطعام الكافي لتلبية احتياجاتهم اليومية. هذا النقص في الإمدادات الغذائية يمكن أن يكون ناتجًا عن عدة عوامل أهمها (٣):

- **نقص الإمدادات الغذائية المحلية**: قد يكون هناك نقص في إنتاج الغذاء على المستوى الوطني نتيجة لظروف جوية سيئة، أو نقص في الموارد المائية، أونتيجة تدهور في التربة، أو تأثيرات أخرى.

- **الحروب وانعدام الأمن السياسي**: قد تؤدي النزاعات والحروب والصراعات المسلحة بداخل الدولة إلى تشريد السكان وتدمير البنية التحتية، مما يؤثر سلباً على القدرة على إنتاج وتوزيع الغذاء ، تعد دولة السودان مثال واضح للدول التي عانت بشدة من ارتفاع مستويات انعدام الأمن الغذائي الحاد بشكل كبير نتيجة تصاعد الصراع وانتشاره داخل البلاد في الآونة الأخيرة.

- **الأزمات الاقتصادية**: قد تواجه الدولة صدمات اقتصادية مثل التضخم وانخفاض قيمة العملة وارتفاع مستويات الديون أو ارتفاع أسعار الطاقة، مما يؤدي إلى زيادة تكلفة الإنتاج وزيادة في أسعار الغذاء.

- **الظواهر المناخية المتطرفة**: تؤدي الكوارث الطبيعية مثل الزلازل أو الأعاصيروالفيضانات إلى تدمير البنية التحتية ، بالإضافة إلي التغيرات البيئية مثل الجفاف وتدهور التربة وتلوث المياه مما يؤثر علي الإنتاج الزراعي ويقلل الإمكانيات الإنتاجية للغذاء.

- **التغيرات الديموغرافية**: زيادة السكان وتغير الأنماط الغذائية تضع ضغطاً إضافياً على الإمدادات الغذائية المحلية، خاصة إذا لم تتمكن الدولة من مواكبة هذا النمو بزيادة الإنتاج الزراعي .

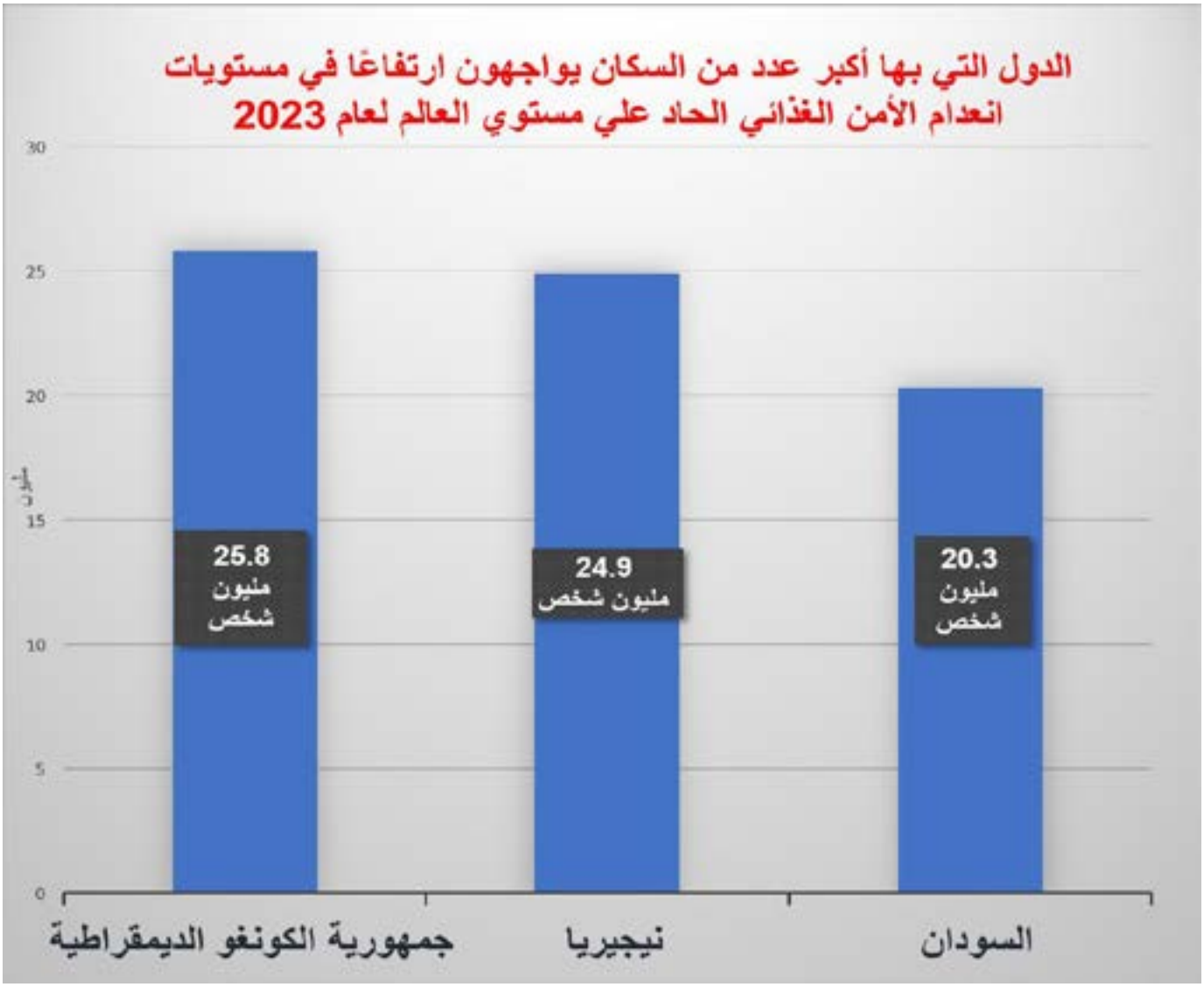

أهم نتائج التقرير العالمي للأزمات الغذائية للقارة الأفريقية:

أدت الصراعات الجديدة والمتصاعدة والأحداث المناخية الشديدة والصدمات الاقتصادية إلى عام آخر من زيادة عدد السكان الذين يعانون من تفاقم حدة الأزمات الغذائية ، إذ يواجه نحو ٢٨١,٦ مليون شخص أو ٢١,٥ ٪ من السكان الذين تم دراستهم مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد في ٥٩ دولة أو إقليم ، بالإضافة إلى زيادة أعداد الأشخاص الذين أجبروا على الفرار من منازلهم في عام ٢٠٢٣، فقد وصل عدد النازحين إلى أكثر من ٩٠ مليون شخص، معظمهم نازحون داخلياً (٦٤ مليوناً) والباقون لاجئون وطالبو لجوء ومهاجرون.

وفيما يتعلق بافريقيا فقد تم تقسيمها في التقرير العالمي للأزمات الغذائية «GRFC» إلى أربعة أقاليم محددة: اقليم وسط وجنوب افريقيا ، اقليم شرق افريقيا ، اقليم غرب افريقيا ومنطقة الساحل ،واقليم شمال افريقيا (اللاجئون).

يتضح وفقا لاحصائيات التقرير لعامي ٢٠٢٣ و ٢٠٢٤ أن أكثر الأقاليم تضرراً، من حيث التصنيف المرحلي المتكامل لمراحل الأمن الغذائي/ الاطار المنسق "IPC/Ch"، هو اقليم شرق افريقيا إذ يواجه نحو ٦٤,٢ مليون شخص أي ٢٤٪ من السكان مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد ، ويليه اقليم وسط وجنوب افريقيا حيث يواجه نحو ٤٩,٦ مليون شخص أو ٢١٪ من اجمالي السكان مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي، يليه اقليم غرب افريقيا ومنطقة الساحل الذي سجل نحو ٤٤,٣ مليون شخص أو ١١٪ من اجمالي السكان.

بالنسبة لأعداد السكان النازحين فيمتلك اقليم شرق أفريقيا أكبر عدد من النازحين إذ تم تسجيل نحو ٢٠,٧ مليون نازح إجبارياً بحلول عام ٢٠٢٣ معظمهم من النازحين داخلياً في السودان وإثيوبيا و جنوب السودان والصومال ، وسجلت دولة السودان أكبر حالة نزوح داخلي في العالم بحلول نهاية عام ٢٠٢٣ ، يليه اقليم وسط وجنوب افريقيا الذي سجل نحو ١٠,١ مليون نازح قسريًا ، ويليه اقليم الساحل وغرب افريقيا الذي سجل نحو ٩,٧ مليون نازح قسريًا.

بالنسبة لعدد الأطفال المتضررين من انعدام الأمن الغذائي الحاد فيعتبر اقليم غرب افريقيا ومنطقة الساحل هو أكثر الاقاليم تضرراً إذ يعاني نحو ١٤,٠ مليون طفل من سوء التغذية الحاد، يليه اقليم شرق افريقيا الذي سجل نحو ١٢,١ مليون طفل يعاني من مستويات عالية من إنعدام الأمن الغذائي الحاد، يليه اقليم وسط وجنوب افريقيا الذي سجل نحو ٣,٩ مليون طفل.

تشير التقديرات إلى أن غالبية الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد يعيشون في نيجيريا حيث سجلت ما يقرب من ٦ ملايين طفل تحت سن الخامسة يعانون من سوء التغذية الحاد، منهم أكثر من ١,٦ مليون متضررين

أهم احصائيات ونسب التقرير العالمي للأزمات الغذائية للقارة الأفريقية

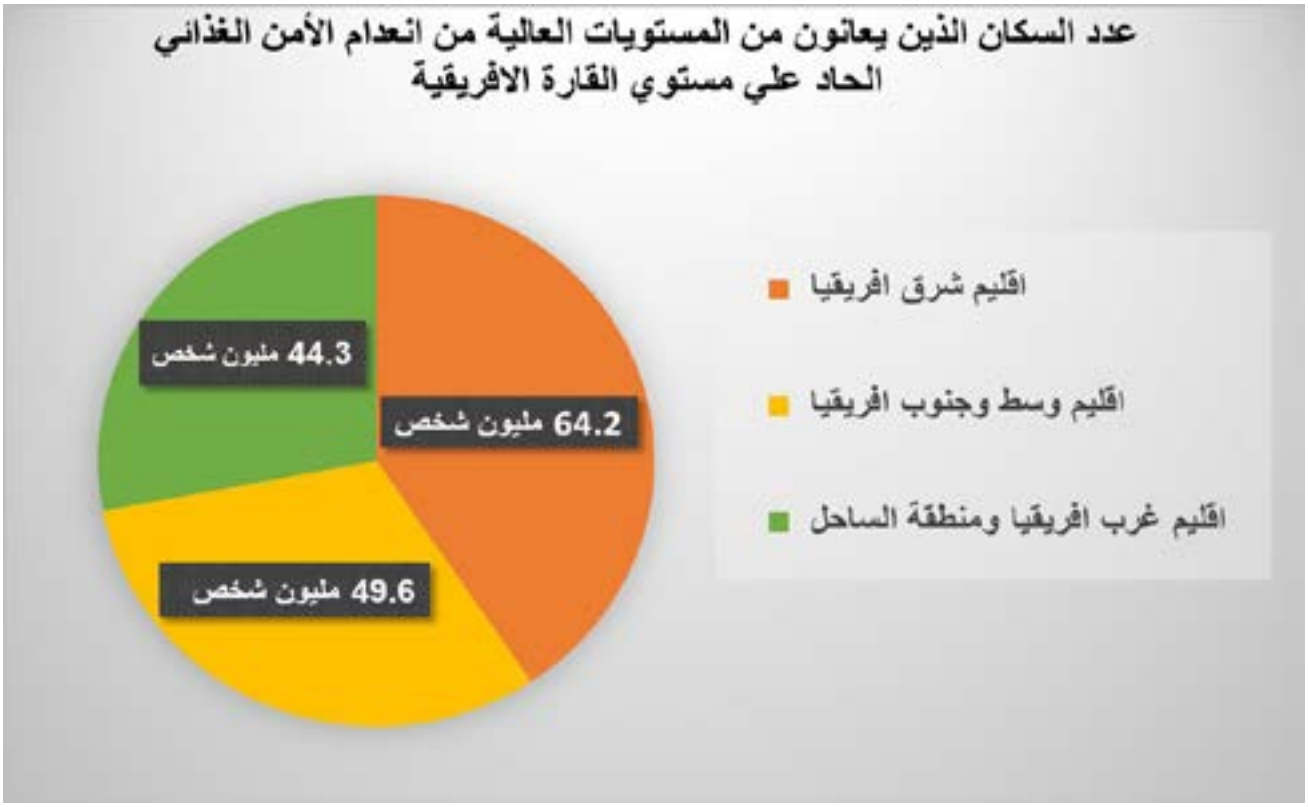

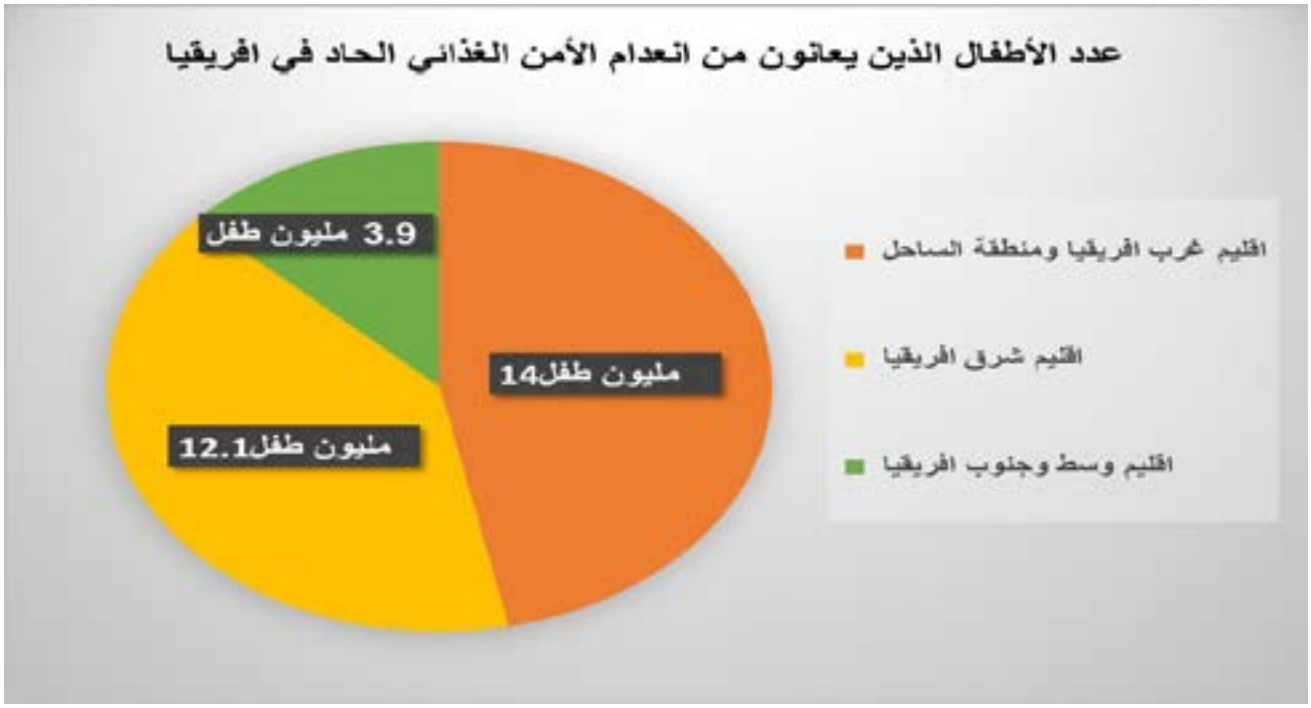

بشدة ، بينما غالبية النساء المرضعات والحوامل الذين يعانون من سوء التغذية الحاد يعيشون في جمهورية الكونغو الديمقراطية ويبلغ عددهم نحو ٢,٢ مليون حامل ومرضعة.

تعد دولة جمهورية الكونغو الديمقراطية في اقليم وسط وجنوب افريقيا أكبر دولة علي مستوي العالم تتضمن أكثر عدد من السكان الذين يعانون من المستويات المرتفعة من انعدام الأمن الغذائي لعام ٢٠٢٣ ، وقد وصل عددهم إلي نحو ٢٥,٨ مليون شخص أو ٢٥٪ من اجمالي السكان، تليها دولة نيجيريا التي سجلت أكبر عدد من السكان الذين يواجهون انعدام الأمن الغذائي الحاد الشديد في اقليم غرب افريقيا ومنطقة الساحل ووصل عددهم إلي نحو ٢٤,٩ مليون شخص أي ١٣٪ من اجمالي السكان، تليها دولة السودان في اقليم شرق افريقيا التي سجلت نحو ٢٠,٣ مليون شخص، أي ٤٢ ٪ من إجمالي السكان .

بينما كانت دولة السودان أكثر الدول تأثراً في اقليم شرق أفريقيا نتيجة لاندلاع النزاعات والاشتباكات المسلحة داخل البلاد حيث سجلت الدولة أكبر تدهور سنوي في التصنيف "CH" منذ اندلاع الحرب في أبريل ٢٠٢٣ لأنها ضمت أكبر عدد من السكان في العالم الذين يواجهون مستويات طارئة وهي المرحلة الرابعة من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي وفقاً لإحصائيات التقرير العالمي للأزمات الغذائية لعام ٢٠٢٤.

أحتلت دولة جنوب السودان المرتبة الأولى من حيث أكبر دولة علي مستوي العالم لديها أعلي نسبة من الشعب تصل إلى ٦٣٪ من اجمالي عدد السكان يعانون من مستويات عالية من إنعدام الأمن الغذائي الحاد، وفقاً لاحصائيات التقرير.

كما جاءت أربعة دول افريقية في مرحلة «الكارثة» علي سلم مراحل التقييم للأمن الغذائي في القارة الأفريقية وهي أشد مراحل انعدام الأمن الغذائي الحاد وهي بالترتيب : جنوب السودان، بوركينا فاسو ، الصومال ، مالي. فقد واجهت كلا من بوركينا فاسو و مالي في اقليم غرب افريقيا ومنطقة الساحل حالة «الكارثة» بسبب النزاعات والصراعات القائمة في المنطقة ، إذ تم تسجيل نحو ٤٥,٢٠٠ شخص في حالة «الكارثة» منهم ٤٢,٧٠٠ في بوركينا فاسو ونحو ٢٥٠٠ شخص متواجدون في مالي وتعتبر هذه أعلي زيادات تم تسجيلها في تاريخ التصنيف « CH»، بينما تواجه جنوب السودان و الصومال حالة «الكارثة» في اقليم شرق أفريقيا ، إذ يعاني نحو ٤٣,٠٠٠ شخص في جنوب السودان ونحو ٤٠,٤٠٠ شخص في الصومال من انعدام الأمن الغذائي الحاد.

وأخيرا، كانت دولة ليسوتو في اقليم وسط وجنوب افريقيا و دولة كوت ديفوار في اقليم غرب افريقيا ومنطقة الساحل أقل الدول تضرراً على سلم مراحل الأمن الغذائي حيث لم يسجل فيهما أي أشخاص في المرحلة الرابعة و الخامسة من مراحل انعدام الأمن الغذائي الحاد.

أهم احصائيات ونسب التقرير العالمي للأزمات الغذائية للقارة الأفريقية

الدول التي تضم أكبر عدد من السكان عالميا الذين يواجهون ارتفاعًا في مستويات انعدام الأمن الغذائي الحاد

(مرتبة وفقا للأعلى عددا ثم الأقل)

25.8 مليون شخص

جمهورية الكونغو الديمقراطية

اقليم وسط وجنوب افريقيا

24.9 مليون شخص

نيجيريا

اقليم غرب افريقيا ومنطقة الساحل

20.3 مليون شخص

السودان

اقليم شرق أفريقيا

أهم احصائيات ونسب التقرير العالمي للأزمات الغذائية للقارة الأفريقية

جمهورية الكونغو الديمقراطية

- تضم أكبر عدد من النساء الحوامل والمرضعات اللائي يعانين من سوء التغذية الحاد علي مستوي العالم
- يبلغ عددهم نحو 2.2 مليون حامل ومرضعة تعاني من سوء التغذية الحاد

نيجيريا

- تضم أكبر عدد من الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية الحاد علي مستوي العالم
- سجلت نيجيريا ما يقرب من 6 ملايين طفل يعانون من سوء التغذية الحاد منهم أكثر من 1.6 مليون طفل يعانون من الضعف والهزال

أهم احصائيات ونسب التقرير العالمي للأزمات الغذائية للقارة الأفريقية

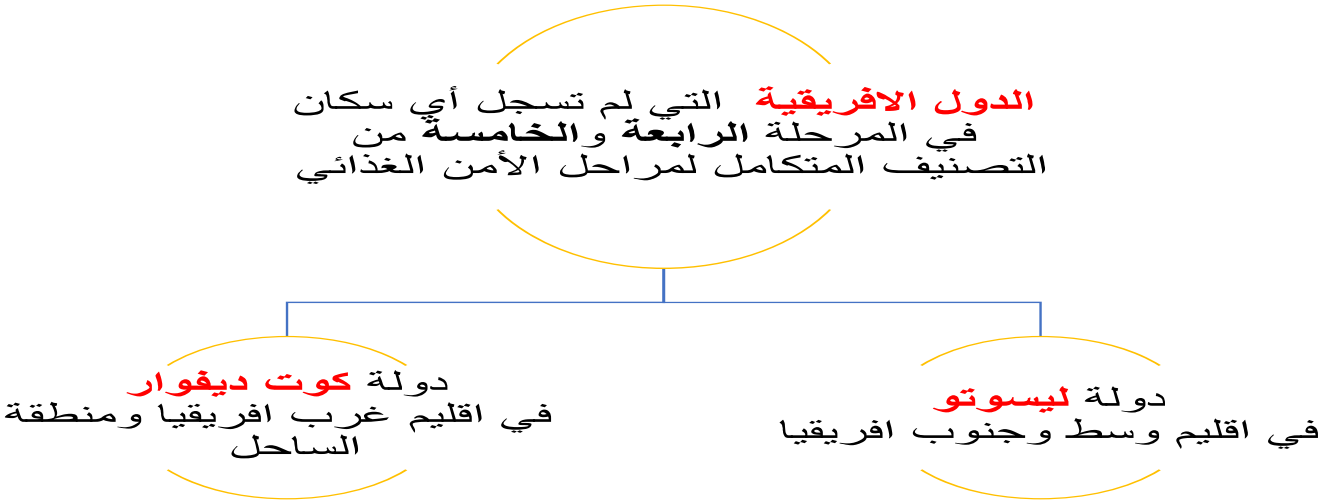

إقليم شرق افريقيا

(بوروندي – جيبوتي – أثيوبيا – كينيا – الصومال – جنوب السودان – السودان – أوغندا)

يوضح التقرير تفاقم حجم وشدة الأزمات الغذائية في شرق أفريقيا في عام ٢٠٢٣ حيث أدت الآثار المتبقية لموجة الجفاف غير المسبوقة في الفترة بين ٢٠٢٠-٢٠٢٣، والفيضانات الناجمة عن ظاهرة النينيو، والصراعات المتصاعدة في الاقليم، و عدم الاستقرار المستمر في الاقتصاد الكلي إلى تفاقم المستويات العالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد في ثمانية دول في أنحاء شرق أفريقيا.

وقد عانت الأسر من محدودية توافر الغذاء بسبب انخفاض الإنتاج الزراعي وتقييد الوصول المالي إلى الغذاء وانخفاض فرص الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية الأساسية والخدمات الصحية والتغذية.

بالإضافة إلي التدهور الكبير الذي نتج عن أزمة السودان بعد اندلاع النزاعات والاشتباكات المسلحة فقد سجلت دولة السودان أكبر تدهور علي أساس سنوي منذ اندلاع الحرب في أبريل ٢٠٢٣ والذي نتج عنه نزوح أعداد هائلة من السكان مما أدي إلي زيادة الضغط على الموارد المحدودة بالفعل في الأقاليم الأخرى داخل البلاد وعلى حدودها.

أهم مؤشرات التقرير لاقليم شرق افريقيا

- واجه نحو ٦٤,٢ مليون شخص أو ٢٤٪ من السكان الذين تم دراستهم مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد في عام ٢٠٢٣ في الدول الثمانية في اقليم شرق افريقيا.

- تم تسجيل نحو ٢٠,٧ مليون نازح قسريًا بحلول عام ٢٠٢٣ معظمهم من النازحين داخلياً في السودان وإثيوبيا يليهما جنوب السودان والصومال بمقدار ١٥,٩ مليون نازح و٤,٨ مليون لاجئ وطالب لجوء.

- يعاني نحو ١٢,١ مليون طفل من سوء التغذية الحاد في الدول الثمانية في الاقليم، منهم ٣ ملايين يواجهون أشد أشكال سوء التغذية في الدول الثمانية.

- تعاني ٣,٤ مليون امرأة حامل ومرضع من سوء التغذية الحاد في دول اقليم شرق افريقيا.

التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي لاقليم شرق افريقيا

سجلت دولة السودان أكبر أزمة غذائية في شرق أفريقيا في عام ٢٠٢٣، خلال موسم العجاف Lean Period من يونيو إلى سبتمبر ٢٠٢٣، إذ عانى نحو ٢٠,٣ مليون شخص، أو ٤٢ ٪ من إجمالي السكان، من مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد ،ومن المتوقع أن يواجه نحو ١٧,٧ مليون شخص أو ٣٧٪ من إجمالي السكان مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد، ومن بينهم يوجد نحو ٤,٩ مليون (١٠٪ من السكان) في حالة الطوارئ (المرحلة الرابعة من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي).

وقد أدى الصراع في السودان والاشتباكات المسلحة في أجزاء من إثيوبيا والصومال وجنوب السودان إلى تعميق أزمة النزوح واللجوء في اقليم شرق افريقيا ، حيث واجه نحو ٠,١ مليون شخص في الصومال وجنوب السودان حالة الكارثة وهي المرحلة الخامسة من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي ، كما شهدت بوروندي وجيبوتي والصومال ومناطق في كينيا تدهورًا كبيرًا في أوضاع انعدام الأمن الغذائي الحاد.

ولايزال الوضع متدهوراً ومثيراً للقلق في جنوب السودان إذ يعاني نحو ٦٣ ٪ من السكان من مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد وهي أعلي نسبة تم تسجيلها من حيث عدد السكان الذين يعانون من الأزمات الغذائية في دولة ما علي مستوي العالم ، وقد تم تصنيف إثيوبيا والصومال وجنوب السودان والسودان كدول تعاني من أزمات غذائية حادة و طويلة المدي.

وكانت الظواهر الجوية المتطرفة هي المحرك الرئيسي لانعدام الأمن الغذائي الحاد في خمسة دول في اقليم شرق افريقيا حيث واجه نحو ٣٥,٨ مليون شخص مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد في كلا من بوروندي وإثيوبيا وكينيا والصومال وأوغندا.

من المتوقع أن يواجه نحو ٠,٠٨ مليون شخص حالة الكارثة (المرحلة الخامسة من التصنيف المرحلي المتكامل لمراحل الأمن الغذائي) في جميع أنحاء الصومال وجنوب السودان، وأن يواجه نحو ٤٣٠٠٠ شخص المجاعة والموت وهي (المرحلة الخامسة من التصنيف المرحلي المتكامل لمراحل الأمن الغذائي) خلال موسم العجاف في الفترة بين أبريل و يوليو لعام ٢٠٢٣ في بعض ولايات جنوب السودان:أكوبو Akobo، القناة Canal ، مقاطعتي بيجي Pigi وفنجاك Fabgak بولاية جونقلي Jonglei بجنوب السودان، وكذلك مقاطعتي ليـر Leer ومايندیت Mayendit بولاية الوحدة Unity state .

تم تسجيل نحو ١٢,٤ مليون شخص في مستوى حالة الطوارئ (المرحلة الرابعة من التصنيف المرحلي المتكامل لمراحل الأمن الغذائي) في ستة دول، بوروندي وجيبوتي وكينيا والصومال وجنوب السودان والسودان . كما

ارتفع عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة بشكل عاجل في هذه المرحلة بأكثر من ٣٨ بالمائة مقارنة بـ ٢١,٨ مليون في عام ٢٠٢٢، وتم تسجيل أكثر الزيادات في السودان تليها بوروندي والصومال وكينيا.

تعد أوغندا أقل دولة تعاني من مرحلة الأزمة الغذائية إذ واجه نحو ١,٨ مليون شخص فقط أو ٤٪ من إجمالي السكان انعدام الأمن الغذائي ، فقد حدث تحسن في الأمن الغذائي بشكل عام وحققت انخفاضًا قدره ٠,٥ مليون شخص من السكان الذين يعانون من الأزمات الغذائية، باستثناء منطقة كاراموجا Karamoja التي تقع حاليا في مرحلة الأزمة.

أهم توقعات التقرير لاقليم شرق افريقيا لعام ٢٠٢٤

من المتوقع حالياً أن تنخفض مستويات انعدام الأمن الغذائي الحاد في شرق أفريقيا إلى ٤٧,٦ مليون شخص أو ١٩٪ من السكان الذين تم دراستهم بحلول شهر يوليو ٢٠٢٤. ومع ذلك، تظل هذه المستويات مرتفعة بالمعايير التاريخية.

من المتوقع أيضًا أن تنخفض حدة هذه الأزمات الغذائية، فمن المرجح أن ينخفض عدد الأشخاص الذين يواجهون حالة الأزمة (المرحلة الثالثة من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي) وحالة الطوارئ (المرحلة الرابعة من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي)، بينما سيزداد عدد الأشخاص الذين يعانون من حالة الضغط (المرحلة الثانية التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي) لكن يوجد استثناء ملحوظ في جنوب السودان حيث من المتوقع أن يتضاعف عدد السكان في مرحلة الكارثة ليصل إلى ٧٩٠٠٠ شخص.

يمكن أن تتدهور مستويات انعدام الأمن الغذائي الحاد بشكل أكبر خلال النصف الأخير من عام ٢٠٢٤ إذا اشتدت الصراعات والنزاعات في المنطقة أو ساءت حالة الطقس وكلاهما يمكنه أن يؤدي إلى تفاقم الاضطرابات في الإنتاج الزراعي، مما قد يشكل تهديداً كبيراً في توافر الموارد الغذائية في أجزاء من الاقليم.

كما يتوقع أيضًا أن يستمر ارتفاع أسعار المواد الغذائية الأساسية في الأسواق في جميع أنحاء الاقليم مسببة تقييد الوصول إلى الغذاء وتقويض القوة الشرائية للأسر، بالإضافة إلي أنه من غير المتوقع أن ينتهي الصراع القائم في السودان خلال عام ٢٠٢٤ ، وقد تتأثر وتتدهور حالة بعض الأسر وتنتقل إلى مرحلة الكارثة في أم درمان بالخرطوم والجنينة بغرب دارفور خلال موسم العجاف القادم إذا استمر الصراع وما ينتج عنه من آثار سلبية علي الإنتاج الزراعي وسبل العيش.

إقليم وسط وجنوب افريقيا

(أنجولا – جمهورية افريقيا الوسطى – الكونغو (اللاجئون والمقيمون) – جمهورية الكونغو الديموقراطية – إيسواتيني – ليسوتو – مدغشقر– ملاوي – موزمبيق – ناميبيا – جمهورية تنزانيا المتحدة – زامبيا – زيمبابوي)

تكمن نقاط الضعف الأساسية وراء أزمات انعدام الأمن الغذائي في اقليم وسط وجنوب إفريقيا في ارتفاع مستويات الفقر، والديون الحكومية، وارتفاع النمو السكاني، والتعرض الشديد للمخاطر الطبيعية، وعدم المساواة بين الجنسين وانخفاض مستويات التعليم مما يقلل بشكل كبير من قدرة الأسر والمجتمعات المحلية على تحمل الصدمات والتعافي منها.

بالإضافة إلي النزاعات السياسية والحروب الداخلية بداخل الدول والتي أثرت على الأمن الغذائي وسبل العيش لاسيما في جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية أفريقيا الوسطى وشمال موزمبيق حيث واجه نحو ٣١,٨ مليون شخص مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد ، وقد ساهمت الحروب في تشريد أعداد كبيرة من الأشخاص مؤخراً بسبب النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث ظل أكثر من نصف إجمالي سكان الإقليم يواجهون مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد.

ساهمت الظواهر المناخية المتطرفة مثل العواصف الاستوائية والأعاصير والجفاف الشديد خاصة التي تفاقمت عقب ظاهرة النينيو الجوية في تفشي الأمراض واعتبرت الظواهر الجوية المتطرفة المحرك الرئيسي في سبعة دول من الاقليم ،حيث يواجه نحو ١٢ مليون شخص مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد ، إلي جانب الصدمات الاقتصادية التي أدت إلي زيادة الأزمات الغذائية وتفاقم مستويات سوء التغذية الحاد في المناطق التي تعاني بالفعل من محدودية الخدمات الصحية في جميع أنحاء وسط وجنوب إفريقيا في عام ٢٠٢٣.

يرجع سبب الزيادة السنوية في العدد التقديري للسكان الذين يواجهون مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد في وسط وجنوب أفريقيا من عام ٢٠١٨ إلى عام ٢٠٢٣ إلى الزيادات في حجم السكان الذين تم تحليلهم في أنجولا وجمهورية أفريقيا الوسطى والكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإسواتيني ومدغشقر وناميبيا وزيمبابوي. علاوة علي ذلك، إن انخفاض مستوى التنمية الاقتصادية في الإقليم واعتماده على الزراعة وتحديداً محاصيل الحبوب وتربية الماشية يجعل الدول معرضة بشدة لتقلبات الطقس المتطرفة مثل ما حدث من كوارث مناخية في السنوات الثماني الماضية وحدوث الجفاف المرتبط بظاهرة النينيو في الفترة بين ٢٠١٦-٢٠١٧. وحالات الجفاف المتكررة في العديد من الدول، بما في ذلك أنجولا ومدغشقر وناميبيا وزيمبابوي، والأعاصير الاستوائية إيداي وكينيث Idai and Kennet في ملاوي وموزمبيق وزيمبابوي في عام ٢٠١٩، وكذلك إعصار فريدي Freddy في موزمبيق وملاوي ومدغشقر في أوائل عام ٢٠٢٣.

- التصنيف العالمي لانعدام الأمن الغذائي لاقليم وسط وجنوب افريقيا

- واجه نحو ٤٩,٦ مليون شخص أو ٢١٪ من السكان الذين تم تحليلهم مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد في عام ٢٠٢٣ في الدول الثلاثة عشر المذكورة في التقرير في اقليم وسط وجنوب افريقيا.

- تم تسجيل نحو ١٠,١ مليون نازح قسريًا في ١٣ دولة تعاني من أزمة في الغذاء في عام ٢٠٢٣، منهم ٨,٩ مليون نازح داخليًا و١,٢ مليون لاجئ وطالب لجوء. ما يقرب من ٩٠ ٪ من النازحين قسراً في الإقليم هم نازحون داخلياً بسبب الصراع في جمهورية الكونغو الديمقراطية وموزمبيق، والعنف السياسي بداخل جمهورية أفريقيا الوسطى.

- يعاني نحو ٣,٩ مليون طفل من سوء التغذية الحاد في خمسة دول تعاني من أزمة الغذاء، ومنهم ١,٢ مليون طفل يعانون من أشد أشكال الضعف والهزال ، وسجلت دولة جمهورية الكونغو الديمقراطية أكبر عدد من الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد دون سن الخامسة، حيث بلغ عددهم نحو ٢,٨ مليون طفلاً ، من بينهم ٠,٩ مليون طفل يعاني من سوء التغذية الحاد، تليها دولة مدغشقر في المرتبة الثانية ثم جمهورية أفريقيا الوسطى وشمال موزمبيق وأنجولا والكونغو.

- تم تسجيل نحو ٢,٥ مليون سيدة حامل ومرضعة لديهن سوء التغذية الحاد في ستة دول تقع معظمها في دولة جمهورية الكونغو الديمقراطية ، إذ تعاني نحو ٢,٢ مليون سيدة حامل ومرضعة من مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي.

- التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي لاقليم وسط وجنوب افريقيا

تضم دولة جمهورية الكونغو الديموقراطية أكبر عدد من السكان الذين يواجهون مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد في اقليم وسط وجنوب افريقيا والذي يصل عددهم إلي نحو ٢٥,٨ مليون شخص أو ٢٥٪ من اجمالي عدد السكان بينما تضم دولة ليسوتو أقل عدد حيث تصل نسبتهم إلي ٠,٣ مليون شخص.

خلال عام ٢٠٢٣، تم تسجيل نحو ٤,٩ مليون شخص أو ٣٪ من السكان الذين تم تحليلهم في حالة الطوارئ (المرحلة الرابعة من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي) في الدول التسعة (جمهورية افريقيا الوسطى ، جمهورية الكونغو الديموقراطية ، إيسواتيني ، مدغشقر، ملاوي ، موزمبيق ، ناميبيا ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، زامبيا). كما يقع سكان جميع الدول العشرة التي لديها بيانات مصنفة في المرحلة الرابعة « الطوارئ» ،باستثناء دولة ليسوتو التي ظلت في المرحلة الثالثة من التصنيف، وأدت النزاعات في تلك الدول المتضررة إلي انتقال معظم السكان إلى هذه المرحلة بنحو ٣,٤ مليون في جمهورية الكونغو الديمقراطية، و٠,٦ مليون في جمهورية أفريقيا الوسطى، و٠,٢ مليون في موزمبيق، وكانت درجة الخطورة مرتفعة بشكل خاص في جمهورية أفريقيا الوسطى حيث سجلت نحو ١١ ٪ من السكان في هذه المرحلة، وبالمقارنة بالعام السابق، كان عدد الأشخاص في هذه المرحلة أقل في جمهورية الكونغو الديمقراطية وإسواتيني وليسوتو وموزمبيق وناميبيا.

وتم تسجيل نحو ٣٧,٩ مليون شخص أو ٢٢٪ من السكان الذين تم تحليلهم في مرحلة الأزمة وهي المرحلة الثالثة في الدول العشر في عام ٢٠٢٣ ، تراوح معدل انتشار السكان في المرحلة الثالثة في جميع أنحاء وسط وجنوب افريقيا من ١٠ ٪ في جمهورية تنزانيا المتحدة إلى ٣٣ ٪ في جمهورية أفريقيا الوسطى. وبشكل عام، لم يحدث تغيير كبير منذ العام الماضي من حيث عدد الأشخاص في هذه المرحلة، حيث سجلت ملاوي وموزمبيق زيادة إقليمية طفيفة.

كان نحو ٧٢,٤ مليون شخص أو ٤١٪ من السكان الذين تم دراستهم في الدول العشر خلال عام ٢٠٢٣ في **حالة الضغط** (المرحلة الثانية من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي)، كما وجد أن ما لا يقل عن ٣٠ ٪ من السكان الذين تم تحليلهم في كل بلد من البلدان العشرة في حالة ضغط، ولكن ارتفعت النسبة إلى ٤٥ ٪ في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبعض مناطق مدغشقر، و٤٢ ٪ في أجزاء من زامبيا.

- أهم توقعات التقرير لاقليم وسط وجنوب افريقيا

إن التوقعات لعام ٢٠٢٤ تُدعو للقلق بسبب آثار الجفاف المرتبط بظاهرة النينيو، وخاصة في ملاوي وزامبيا وزيمبابوي، وكذلك أنجولا ومدغشقر وموزمبيق وناميبيا ، حيث يتوقع التقرير العالمي للأزمات الغذائية بالنسبة لاقليم وسط وجنوب إفريقيا لعام ٢٠٢٤ بأن الظروف المسببة للجفاف المرتبطة بظاهرة النينيو سوف تؤثر بشكل كبير على حصاد أبريل ٢٠٢٤ في معظم أنحاء الجنوب الأفريقي وتؤدي إلى موسم عجاف Lean Period مبكر وأصعب للفترة خلال عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥ اعتبارًا من أكتوبر ٢٠٢٤.

تشير التوقعات لعام ٢٠٢٤ إلى أن نحو ٤٤,٦ مليون شخص أو ٢٠ ٪ من السكان الذين تم دراستهم سيواجهون مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد في ١٢ دولة في اقليم وسط وجنوب افريقيا.

وبالنسبة للدول الستة وهم إيسواتيني وليسوتو وملاوي وموزمبيق وناميبيا وزامبيا فإن التوقعات هي نفس الذروة في عام ٢٠٢٣ لأنها تشير إلى فترة العجاف النموذجية Typical lean period (أكتوبر ٢٠٢٣ - مارس ٢٠٢٤)، ومن المتوقع أن ينخفض معدل انتشار انعدام الأمن الغذائي الحاد الشديد بشكل طفيف في جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية ومدغشقر،وايضا يتوقع أن يرتفع في أنجولا وأن يظل عند مستويات عالية مماثلة في زيمبابوي.

وتشمل المناطق المثيرة للقلق الشديد هي المناطق ذات العجز الانتاجي في جنوب وغرب زيمبابوي، وجنوب ملاوي، وجنوب ووسط موزمبيق، وجنوب مدغشقر، والتي من المتوقع أن تكون الأكثر تضرراً من نقص هطول الأمطار وحصاد أقل من المتوسط في عام ٢٠٢٤.

اقليم غرب افريقيا ومنطقة الساحل

(بنين - بوركينا فاسو - الكاميرون - تشاد - كوت ديفوار - غينيا - ليبيريا - مالي - موريتانيا - النيجر - نيجيريا - السنغال - سيراليون – توجو)

أدت الصراعات المتصاعدة في غرب أفريقيا ومنطقة الساحل وفي دولة السودان المجاورة إلى استمرار الزيادة في مستويات انعدام الأمن الغذائي الحاد في عام ٢٠٢٣ ، بجانب الظواهر الجوية المتطرفة أيضاً مما تسبب في ارتفاع الأزمات الغذائية في العديد من الدول لاسيما في تشاد والنيجر ونيجيريا، بالإضافة إلي ارتفاع مستويات النزوح وسوء التغذية الحاد ، لكن في بعض الدول، أدت المخرجات الزراعية المواتية إلى تحسينات، وبالتالي خففت من حدة الآثار السلبية الناجمة عن التضخم المستمر واضطرابات الأسواق.

واجه السكان في المناطق المتضررة بشدة من النزاع في بوركينا فاسو ومالي حالة «الكارثة» وهي المرحلة الخامسة من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي ، وقد شهد اقليم غرب افريقيا ومنطقة الساحل أزمة نزوح كبيرة من المواطنين ناجمة عن تفاقم الصراعات في الاقليم ، حيث وصل مئات الآلاف من اللاجئين إلى شرق تشاد فارين من السودان، و يواجه الاقليم حالياً وضعاً مثيراً للقلق بالنسبة إلي تغذية الأطفال والأمهات، بجانب انعدام الأمن الغذائي، ومحدودية الوصول إلى الخدمات الأساسية.

وشهدت تشاد وليبيريا والسنغال تفاقماً حاداً في انعدام الأمن الغذائي منذ عام ٢٠٢٢، في حين شهدت دول أخرى، مثل موريتانيا وغينيا، تحسينات كبيرة، وذلك بفضل تحسن المحصول الزراعي وتأثير المساعدات الإنسانية.

- أهم مؤشرات التقرير لاقليم غرب افريقيا ومنطقة الساحل

- واجه نحو ٤٤,٣ مليون شخص أو ١١٪ من السكان الذين شملهم التقرير مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد في عام ٢٠٢٣ في ١٤ دولة.

- تم تسجيل نحو ٩,٧ مليون نازح قسريًا في ١٣ دولة تعاني من أزمة الغذاء في عام ٢٠٢٣ ، منهم ٧,٥ مليون نازح داخليًا، كانت أكبر الزيادات في شمال نيجيريا وبوركينا فاسو والكاميرون و تضم هذه الدول الثلاثة معًا نحو ٨٦ ٪ من النازحين داخليًا في الإقليم، و٢,٢ مليون لاجئ وطالب لجوء تمت استضافة منهم نحو ٨٠٪ في تشاد والنيجروالكاميرون.

- يعاني نحو ١٤ مليون طفل من سوء التغذية الحاد في ١٤ دولة تواجه أزمة غذاء، من بينهم ٣,٩ مليون طفل يعانون من أشد أشكال الضعف والهزال.

- سجلت نيجيريا أعلي نسبة من الأطفال و الأمهات الحوامل والمرضعات الذين يعانون من سوء التغذية حيث يتواجد بها ما يقرب من ٦ ملايين طفل يعانون من سوء التغذية الحاد، منهم أكثر من ١,٦ مليون متضررين بشدة بالاضافة إلي تسجيل نحو ٠,٦ مليون أم حامل ومرضعة تعاني من سوء التغذية.

- التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي لاقليم غرب افريقيا ومنطقة الساحل

كانت الصراعات المسلحة والصدمات الاقتصادية من الأسباب الرئيسية التي أدت إلي انعدام الأمن الغذائي في اقليم غرب افريقيا ومنطقة الساحل ،فأثرت الصراعات وانعدام أمن المدنيين بشكل كبير على ستة دول في الاقليم، وانعكس ذلك بالسلب علي نحو ٣٨ مليون شخص وكانت الدول الأكثر تضرراً : بوركينا فاسو، والكاميرون، وتشاد، ومالي، والنيجر، ونيجيريا (٢٦ ولاية) ،ومنطقة إقليم الكاريبي.، بينما أثرت الصدمات الاقتصادية في ثمانية دول حيث واجه نحو ٦,٢ مليون شخص مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد لاسيما في غينيا ونيجيريا وسيراليون الذين عانوا بشدة من ارتفاع التضخم.

تم تصنيف تسعة دول على أنها أزمات غذائية كبرى، حيث يوجد في نيجيريا أكبر عدد من السكان الذين يواجهون انعدام الأمن الغذائي الحاد الشديد تصل نسبتهم إلي ٢٤,٩ مليون شخص أي ١٣٪ من اجمالي السكان، تليها بوركينا فاسو، والنيجر، والكاميرون، وتشاد، والسنغال، ومالي، وسيراليون، وكوت ديفوار، حيث تجاوزت كل منها مليون شخص تم تصنيفهم في هذه المراحل.

كان تصاعد التوتر وانعدام الأمن عاملاً رئيسياً في دفع السكان في بوركينا فاسو ومالي نحومرحلة الكارثة ، فقد واجه السكان في هذه المناطق تحديات شديدة في الوصول إلى الأسواق، والحفاظ على سبل العيش، وتلقي المساعدات الإنسانية ،علاوة على ذلك، استمرت أزمة انعدام الأمن في منطقة الساحل في الانتشار إلى المناطق الشمالية من الدول الساحلية مثل بنين وكوت ديفوار وتوجو بسبب تحركات السكان عبر الحدود وتدهور الأنشطة الاقتصادية المحلية التي أثرت سلباً علي الأمن الغذائي.

ويشكل وضع السكان النازحين في غرب أفريقيا ومنطقة الساحل تحدياً متزايداً بسبب تصاعد الصراع وتدهور الأمن والعوامل البيئية، فقد أدى التدفق المستمر للاجئين والعائدين الفارين من السودان إلي تشاد إلى تفاقم التحديات الحادة لانعدام الأمن الغذائي في المناطق الحدودية الشرقية، حيث وصل نحو ٧٠٠,٠٠٠ الف شخص إلي تشاد بحلول نهاية عام ٢٠٢٣ ، ومع استمرار الصراع وانعدام الأمن في غرب الكاميرون وشمال نيجيريا وتعطل نشاط الأسواق وسبل العيش أدي ذلك إلى تفاقم حالة الأمن الغذائي في الاقليم.

تم تسجيل نحو ٤٥,٢٠٠ شخص في حالة «الكارثة» وهي المرحلة الخامسة من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي ، كان حوالي ٤٢,٧٠٠ منهم في منطقتي الساحل و منطقة بوكلي دو موهون Boucle du Mouhoun في بوركينا فاسو بين يونيو وأغسطس لعام ٢٠٢٣، وقد أدى زيادة الصراع وانعدام الأمن إلى إعاقة عمل الأسواق بشدة ومنع السكان من الحصول على المواد الغذائية الأساسية، مع وجود بعض المناطق تحت الحصار الأمني، ويعد ذلك أعلى عدد مسجل في التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي "CH" في بوركينا فاسو ، حيث تضاعف العدد تقريبًا من ٢٢,٥٠٠ شخص خلال الفترة من مارس إلى مايو ٢٠٢٣.

أما السكان الباقون البالغ عددهم ٢٥٠٠ شخص في حالة «الكارثة» موجودون في منطقة ميناكا Ménaka في مالي خلال الفترة من يونيو إلى أغسطس ٢٠٢٣، والسبب يرجع إلي الصراع وزيادة نزوح السكان،وهذه هي المرة الأولى في تاريخ التصنيف» CH» التي يواجه فيها السكان هذا الشكل الأشد خطورة من انعدام الأمن الغذائي الحاد في مالي.

تم تسجيل نحو ٢,٧ مليون شخص في حالات الطوارئ (المرحلة الرابعة من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي) في ١٣ دولة من بين ١٤ دولة لديها بيانات مصنفة في التقرير، باستثناء دولة كوت ديفوار التي ظلت في المرحلة الثالثة. تستمر شدة انعدام الأمن الغذائي الحاد بين دول منطقة الساحل مثل نيجيريا وبوركينا فاسو والكاميرون وتشاد والنيجر ومالي، مما يعكس آثار الصراع وانعدام الأمن المستمر منذ فترة في الاقليم.

كان لدى نيجيريا أكبر عدد من السكان في المرحلة الرابعة « الطوارئ» ، معظمهم في الولايات الشمالية، بينما سجلت بوركينا فاسو أعلى نسبة من السكان في هذه المرحلة بحوالي ٣٪ ، وشهدت الكاميرون وتشاد وليبيريا والسنغال وسيراليون وتوجو زيادات في عدد السكان في المرحلة الرابعة منذ عام ٢٠٢٢، والسبب يرجع إلي الظروف القاسية خلال الفترة الأخيرة ، وعلى النقيض، شهدت غينيا وموريتانيا والنيجر انخفاضات كبيرة، مما يشير إلى التحسن في الوصول إلى الغذاء وتوافره، لا سيما في المناطق النائية المتضررة من الصراع.

بالرغم من حدوث انخفاض في عدد السكان في المرحلة الرابعة في بوركينا فاسو ومالي إلا أن هذا الانخفاض تزامن مع زيادة في عدد السكان الذين دخلوا مرحلة الكارثة مما يشير إلى مدي معاناة السكان في المناطق المتضررة بشدة جراء الصراعات والاشتباكات القائمة في تلك المناطق.

يوجد نحو ٤١,٥ مليون شخص في حالة «أزمة» وهي المرحلة الثالثة من التصنيف المرحلي المتكامل لمراحل الأمن الغذائي في جميع البلدان الأربعة عشر، معظمهم في الدول المتأثرة بالصراع والتي تضم أعدادًا كبيرة من النازحين وهي بوركينا فاسو والكاميرون وتشاد ونيجيريا والنيجر، وحوالي (١٠ - ١٢ ٪) من السكان الذين تم

تحليلهم أصبحوا في المرحلة الثالثة «حالة الأزمة» ، بينما ظل معدل انتشار الأشخاص في هذه المرحلة في مالي ثابتًا بنسبة ٥٪، كما سجلت سيراليون أعلى معدل انتشار بنسبة ١٥٪ من بين الدول الأكثر تضررا من الصدمات الاقتصادية، ، تليها موريتانيا وليبيريا حيث زادت نسبة السكان الذين تم تصنيفهم في المرحلة الثالثة «الأزمة» بشكل طفيف من ١٠ إلى ١١ ٪ منذ عام ٢٠٢٢.

تم تسجيل نحو ١٠٩,٤ مليون شخص في المرحلة الثانية « حالة الضغط « من مراحل الأمن الغذائي في الدول الأربعة عشر، فقد زاد عدد الأشخاص في مرحلة الضغط بشكل كبير في الاقليم بالمقارنة مع عام ٢٠٢٢. ويرجع سبب التدهور إلي الظروف القائمة ويمكن تفسير ذلك بأن زيادة نسبة السكان في هذه المرحلة (من ٢٦٪ إلى ٢٩٪) تتوافق مع انخفاض نسبة السكان في المرحلة الأولى « الحد الأدني « من ٦٢٪ إلى ٥٩٪.

لم تدخل دولة كوت ديفوار في المرحلة الرابعة من مراحل الأمن الغذائي وظلت مستمرة في المرحلة الثالثة (مرحلة الأزمة) حيث يواجه نحو مليون شخص أو ٥٪ من السكان الذينشملهم التقرير في المراحل الثلاثة الأولي من مراحل انعدام الأمن الغذائي الحاد، بينما تشهد دولة بنين تحسن كبير في المحاصيل الزراعية مما أدي إلى انخفاض كبير في مستويات انعدام الأمن الغذائي الحاد في عام ٢٠٢٣، مع توقعات إيجابية لعام ٢٠٢٤ .

- أهم توقعات التقرير لاقليم غرب افريقيا ومنطقة الساحل

من المتوقع أن تتسبب الصراعات المستمرة في الاقليم، وزيادة حركات النزوح واللجوء من السكان المرتبطة بالنزاعات ، إلى جانب الصدمات الاقتصادية المستمرة، في استمرار المستويات العالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد في عام ٢٠٢٤.

على المستوى الإقليمي، من المتوقع أن يصل عدد السكان الذين يواجهون مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد إلى ٤٤,٤ مليون شخص في الدول الثلاثة عشر التي لديها بيانات عن الجوع في عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٤، وهو ما يمثل نحو ٦٧٠,٠٠٠ شخص إضافي مقارنة بعام ٢٠٢٣ ،وقد زاد عدد السكان الذين تم دراستهم بمقدار ١٨ مليون شخص في ١٢ دولة من أصل ١٣ دولة لديها بيانات لعام ٢٠٢٣ ،معظمهم في نيجيريا وغينيا وموريتانيا، ويتضمن ذلك نحو ٢ مليون شخص في حالات الطوارئ، وهو انخفاض كبير مقارنة بـ ٢,٧ مليون شخص في عام ٢٠٢٣.

لم يكن من المتوقع أن يواجه السكان مرحلة «الكارثة» وهذا يعني انخفاضًا في حدة الأزمة الغذائية بناءً على افتراضات بزيادة المساعدات الإنسانية وحدوث تحسينات طفيفة في الظروف الأمنية في بعض المناطق المتضررة بشدة من الصراع خلال الفترة المتوقعة.

ومع ذلك ، توقعت التحليلات التي أجراها CH « Cadre Harmonisé» لعام ٢٠٢٤ ارتفاعاً مثيراً للقلق في مستويات انعدام الأمن الغذائي الحاد في تشاد وغينيا ومالي وموريتانيا والنيجر ونيجيريا وسيراليون.

توضح نتائج الدراسة التي صدرت في أواخر مارس لعام ٢٠٢٤ العديد من التوقعات لموسم العجاف Lean Period خلال فترة يونيو إلى أغسطس ٢٠٢٤، حيث تشير التقديرات إلى أن نحو ٢٦٠٠ شخص سيكونون في حالة كارثة (المرحلة الخامسة) في مالي. كما يتوقع أن تزداد نسبة السكان الذين يواجهون مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد في تشاد (بنحو ٤ ٪)، وسيراليون (٣٪)، وبدرجة أقل في مالي (٠,٣ ٪). ومن المتوقع ايضا أن تشهد الدول العشرة الأخرى انخفاضات في عدد الأشخاص الذين يواجهون مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد، استناداً إلى تحسن الإمدادات الغذائية بسبب زيادة انتاج المحاصيل الزراعية لموسم ٢٠٢٣ وانخفاض التضخم.

كذلك يتوقع أن تنخفض معدلات ارتفاع انعدام الأمن الغذائي في نيجيريا بشكل طفيف من ١٢,٨ ٪ إلى ١٢,٦ ٪ من السكان الذين تم دراستهم. ومع ذلك، من المتوقع أن يزداد عدد السكان الذين من المرجح أن يواجهوا مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد.

اقليم شمال افريقيا

الجزائر (اللاجئين) | مصر (اللاجئين)

يُعد الصراع وانعدام الأمن هو السبب الجذري للنزوح وانعدام الأمن الغذائي الحاد بين اللاجئين في شمال افريقيا وبالتحديد في مصر والجزائر ، إن التوقعات لعام ٢٠٢٤ مقلقة للغاية بسبب خطر تفاقم أزمات الاقتصاد الكلي في شمال افريقيا خاصة في مصر .

تعتبر حياة اللاجئين وسكان الدول المضيفة للاجئين أكثر تعقيداً، وزادت بشدة بسبب ارتفاع معدلات التضخم ومحدودية الوصول إلى الخدمات الاجتماعية والفرص الاقتصادية.

بالرغم من مرور ثلاثة عشر عامًا على بدء النزاع في الجمهورية العربية السورية إلا أنه لاتزال الدول المجاورة خاصة مصر تستضيف اللاجئين السوريين ، وزاد الأمر صعوبة علي مصر في عام ٢٠٢٣ بعد اندلاع الحرب في السودان منذ ابريل ٢٠٢٣ إذ استقبلت تدفقاً كبير من اللاجئين السودانيين في الآونة الأخيرة.

كما تستضيف الجزائر اللاجئين الصحراويين منذ أكثر من ٤٥ عاماً، فقد عاش نحو ١٧٣٦٠٠ شخص في مخيمات معزولة بالقرب من تندوف في الصحراء الكبرى في عام ٢٠٢٣ حيث يواجهون فرصًا محدودة لكسب العيش وظروفًا بيئية قاسية، هذه الظروف تجعل من الصعب تلبية الحد الأدنى من المعايير الإنسانية في معظم القطاعات نظرًا للنقص الحاد في التمويل.

لقد واجه نحو ٣٨٠٠٠ شخص أو ٢٨٪ من ٠,٢ مليون لاجئ صحراوي في الجزائر في المخيمات مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد ويمثل هذا تحسناً كبيراً منذ عام ٢٠٢٢ عندما واجه نحو ٧٤ ٪ من السكان الذين تم تحليلهم انعدام الأمن الغذائي الحاد الشديد، ويواجه اللاجئون الصحراويون، الذين يعيشون في مخيمات معزولة بالقرب من تندوف Tindouf في الصحراء الكبرى، ظروفاً بيئية قاسية وفرصاً قليلة ومحدودة جدا لكسب العيش بسبب النقص الحاد في التمويل، ويُعتقد أن معظم اللاجئين يعيشون تحت خط الفقر.

أهم نتائج التقرير العالمي عن الأزمات الغذائية

أدت التحديات والصدمات الاقتصادية، من انخفاض قيمة العملة ، وركود الإنتاج، وارتفاع معدلات التضخم، والحواجز التجارية، إلى تفاقم الأزمة الغذائية مما أثر على السكان في جميع أنحاء غرب ووسط افريقيا، وكانت نيجيريا وغانا وسيراليون ومالي من بين أكثر الدول تضرراً، إن تفاقم الجوع يسيطر بشدة على غرب ووسط أفريقيا نتيجة للصراع القائم والاضطرابات الاقتصادية ، ويشار إلى أن ما يقرب من ٥٥ مليون شخص في غرب ووسط أفريقيا سيكافحون من أجل اطعام أنفسهم فى موسم العجاف Lean Period خلال فترة يونيو الى أغسطس ٢٠٢٤ وفقًا لتحليل الأمن الغذائي « Cadre Harmonisé «CH الصادر في مارس ٢٠٢٤ عن اللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل (CILSS).

ترتفع معدلات سوء التغذية في غرب ووسط أفريقيا بشكل مقلق، حيث يعاني نحو ١٦,٧ مليون طفل دون سن الخامسة من سوء التغذية الحاد، حيث يوجد أسرتين من كل ثلاث أسر غير قادرة على تحمل تكاليف الوجبات الغذائية الصحية.علاوة علي ذلك، إن ٨ من كل ١٠ أطفال تتراوح أعمارهم بين ٦ إلى ٢٣ شهرًا لا يستهلكون الحد الأدنى من الطعام اللازمة للنمو.

وفي الجنوب الأفريقي، أدت ظروف الجفاف الناجمة عن ظاهرة النينيو«Niño» إلى إعلان ملاوي وزامبيا وزيمبابوي حالة «الكارثة» في فبراير ومارس ٢٠٢٤ بسبب تأثيرها على إنتاج المحاصيل الزراعية.

وبالنسبة لدولة السودان التي تقع في شرق افريقيا فقد سجلت أكبر تدهورسنوي بسبب الآثار المدمرة للنزاع الذي اندلع منذ أبريل ٢٠٢٣، إذ يواجه نحو ٨,٦ مليون شخص إضافي مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي الحاد ليصل إجمالي المتأثرين من السكان إلى ٢٠,٣ مليون شخص .

.

أهم توقعات ونتائج التقرير العالمي للأزمات الغذائية للدول الأفريقية

وفقاً للتوقعات المستقبلية للتقرير العالمي عن الأزمات الغذائية لعام ٢٠٢٤، من المتوقع أن يجد نحو ٧٩,٠٠٠ شخص في جنوب السودان أنفسهم في مستوى «الكارثة «المرحلة الخامسة من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي/الإطار المنسق» بحلول شهر يوليو ٢٠٢٤.

من المتوقع أن يؤدي تصاعد النزاع والعنف في السودان، خاصة في المناطق الوسطى والجنوبية والغربية، إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي الحاد وسوء التغذية، وفقاً لإنذار صدر عن التصنيف الدولي المتكامل لمراحل الأمن الغذائي/الإطار المنسق خلال شهر مارس، وتتعرض كلا من الخرطوم والجزيرة وإقليم دارفور وكردفان لخطر حدوث نتائج كارثية في ظل غياب وقف الأعمال العدائية والقصور في تقديم المساعدات الإنسانية ، لذلك هناك حاجة ضرورية لاتخاذ إجراءات فورية لمنع المجاعة خلال موسم العجاف القادم في عام ٢٠٢٤ .

ووفقا للتقرير العالمي عن الأزمات الغذائية فمن المتوقع أن يتم تسجيل نحو ٣١٠٠٠٠ شخص في المرحلة الخامسة من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي في ستة دول ، من بينها خمسة دول تقع في إفريقيا ،وهم بوركينا فاسو وهايتي ومالي وأجزاء من نيجيريا (٢٦ ولاية وإقليم العاصمة الاتحادية) والصومال وجنوب السودان. ومن المرجح أن يعاني نحو ٢٦٠٠ شخص في مالي من جوع كارثي (المرحلة الخامسة من التصنيف الدولي لمراحل الأمن والتغذية) وفقاً لاحصائيات للتقرير.

Top statistics and proportions of the Global Report on Food Crises 2024

المراجع (References) :

1- https://www.fsinplatform.org/sites/default/files/resources/files/GRFC2024-full.pdf

2- https://www.fao.org/hunger/ar/

3- https://ar.wfp.org/stories/khms-khtwat-mn-alamn-alghdhayy-aly-almjat

4-https://www.wfp.org/news/worsening-hunger-grips-west-and-central-africa-amid-persistent-conflict-and-economic-turmoil

5-https://www.wfp.org/news/worsening-hunger-grips-west-and-central-africa-amid-persistent-conflict-and-economic-turmoil

6- https://www.fsinplatform.org/sites/default/files/resources/files/GRFC2024-no-countries.pdf

7-https://www.fao.org/newsroom/detail/global-report-on-food-crises---acute-hunger-remains-persistently-high-in-59-countries-with-1-in-5-people-assessed-in-need-of-critical-urgent-action/ar

8-https://www.fao.org/newsroom/detail/global-report-on-food-crises-GRFC-2023-GNAFC-fao-wfp-unicef-ifpri/ar

Top statistics and proportions of the Global Report on Food Crises 2024

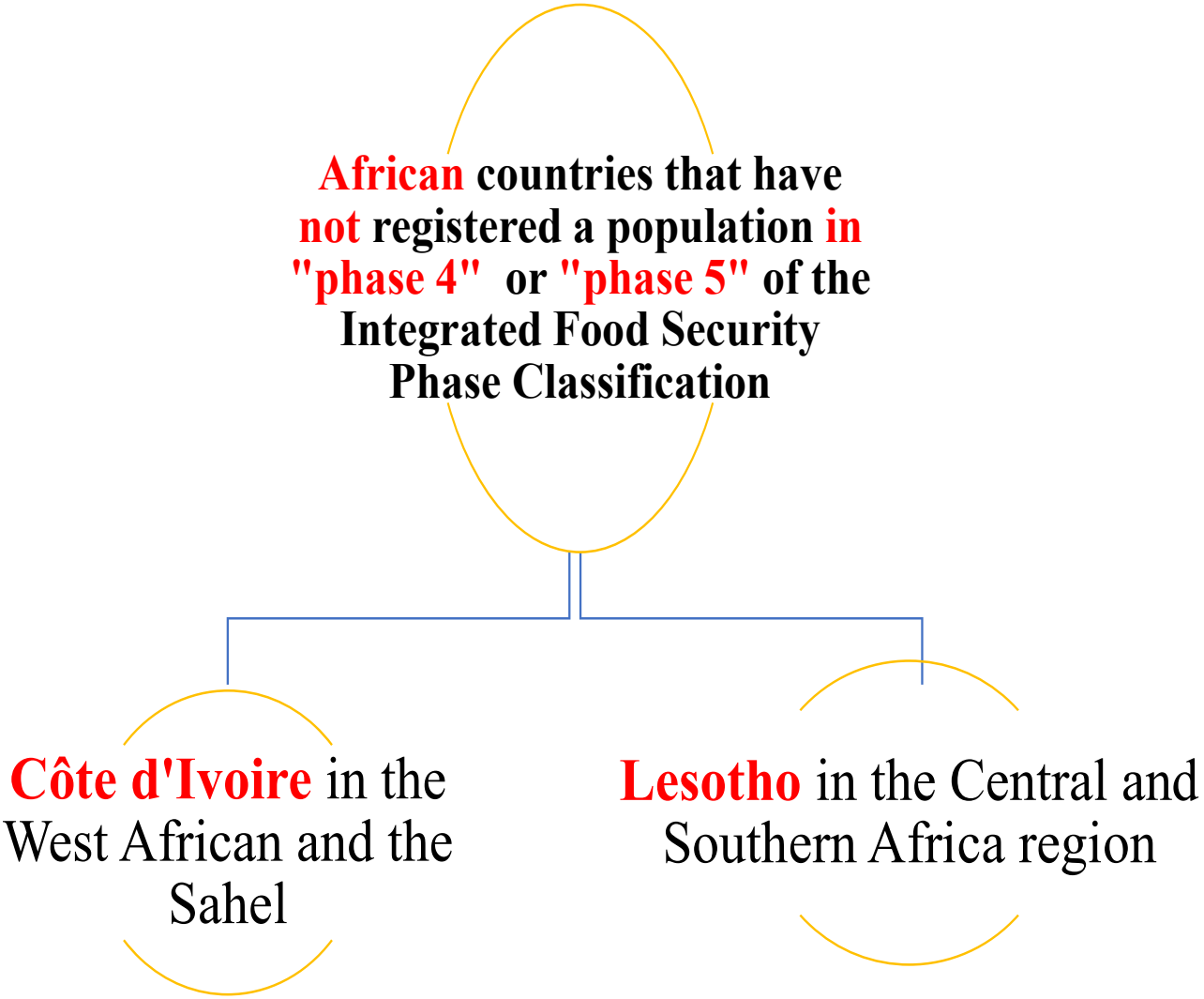

Sources

1- https://www.fsinplatform.org/sites/default/files/resources/files/GRFC2024-full.pdf
2- https://www.fao.org/hunger/en/

Top statistics and proportions of the Global Report on Food Crises 2024

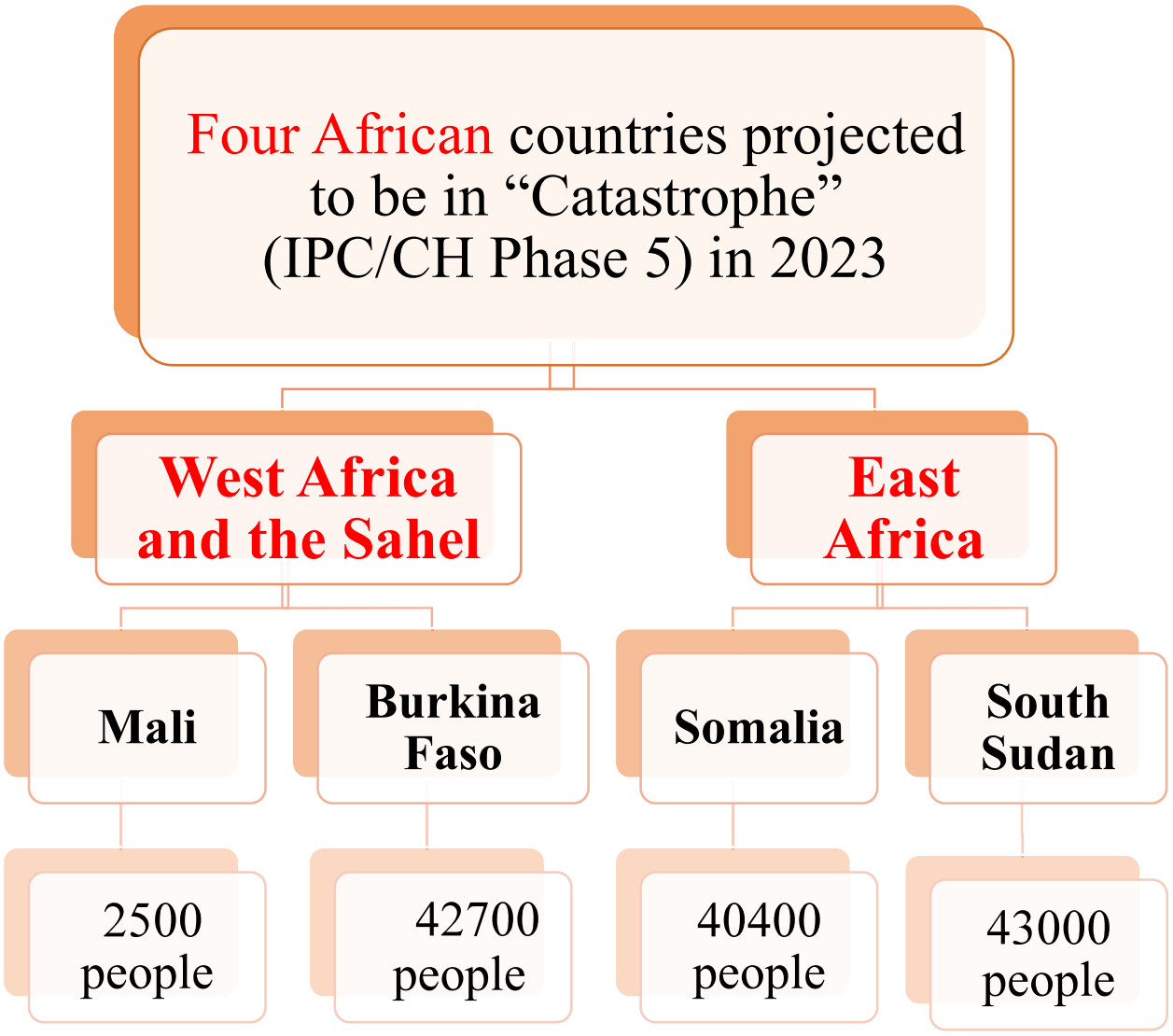

Top statistics and proportions of the Global Report on Food Crises 2024

Sudan

The **Sudan** is considered the most affected country in the East African region as a result of the outbreak of conflicts and armed clashes inside the country

Sudan included the largest population in the world facing **emergency** (IPC Phase 4) according to statistics of the Global Report on Food Crisis 2024.

The **country** recorded the **largest annual deterioration** in the "CH" classification since the outbreak of war in April 2023

The Sudan **recorded the largest** case of **internal displacement** in the world by the end of 2023

Top statistics and proportions of the Global Report on Food Crises 2024

Nigeria

- Includes the largest number of children under the age of five suffering from acute malnutrition worldwide
- Nigeria recorded nearly 6 million severely malnourished children, of whom more than 1.6 million suffer from the most severe form of wasting.

Democratic Republic of the Congo

- Includes the largest number of pregnant and breastfeeding women who suffer from acute malnutrition worldwide
- Their number is about 2.2 million pregnant and breastfeeding women suffering from acute malnutrition

Top statistics and proportions of the Global Report on Food Crises 2024

Africa	The number of children affected by acute food insecurity in Africa
West Africa and the Sahel	14 million children
East Africa	12.1 million children
Central and Southern Africa	3.9 million children

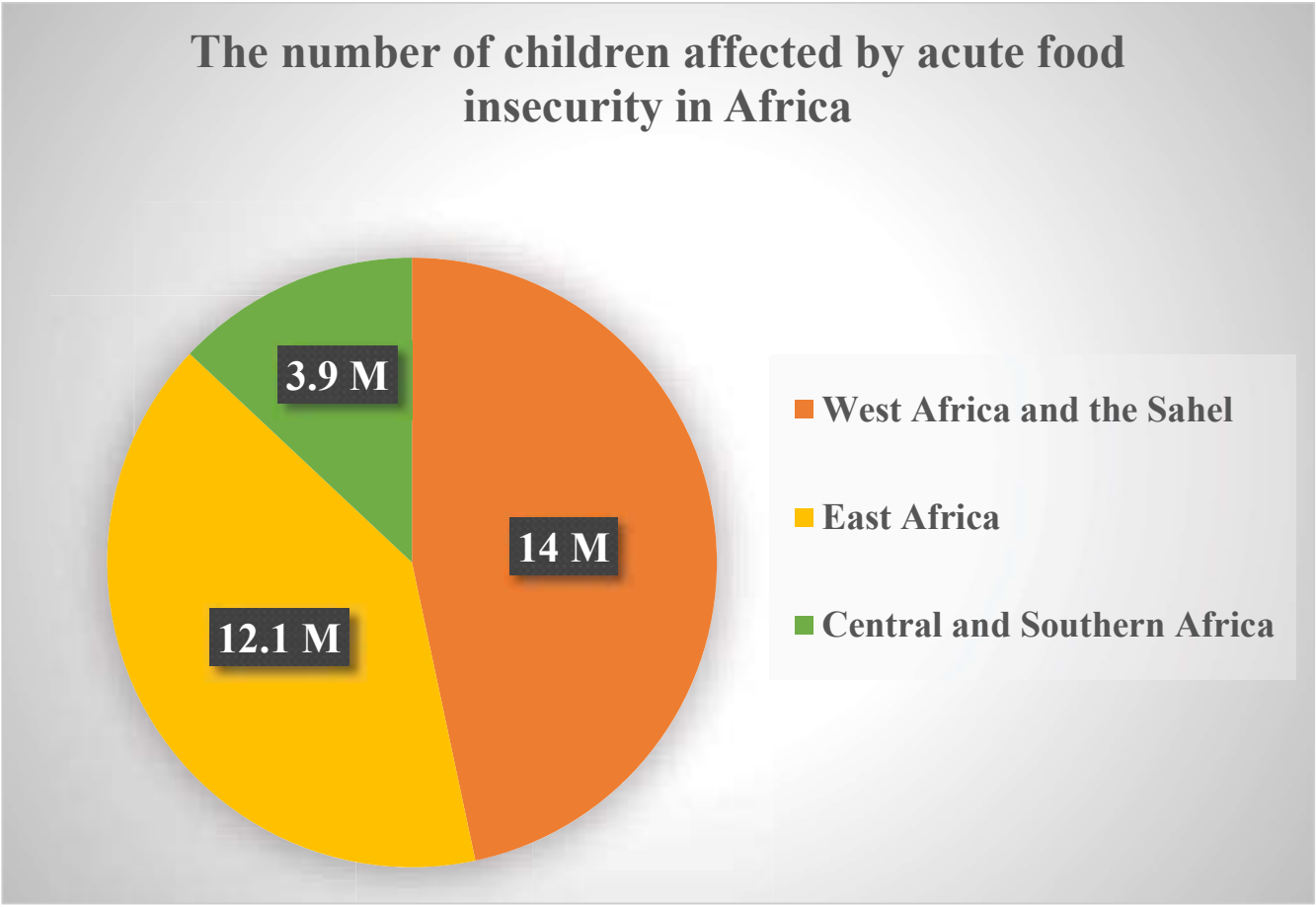

Top statistics and proportions of the Global Report on Food Crises 2024

The Integrated Food Security Phase Classification (IPC) 2023-2024	
Africa	**Population with high levels of acute food insecurity**
East Africa	64.2 million people
Central and Southern Africa	49.6 million people
West Africa and the Sahel	44.3 million people

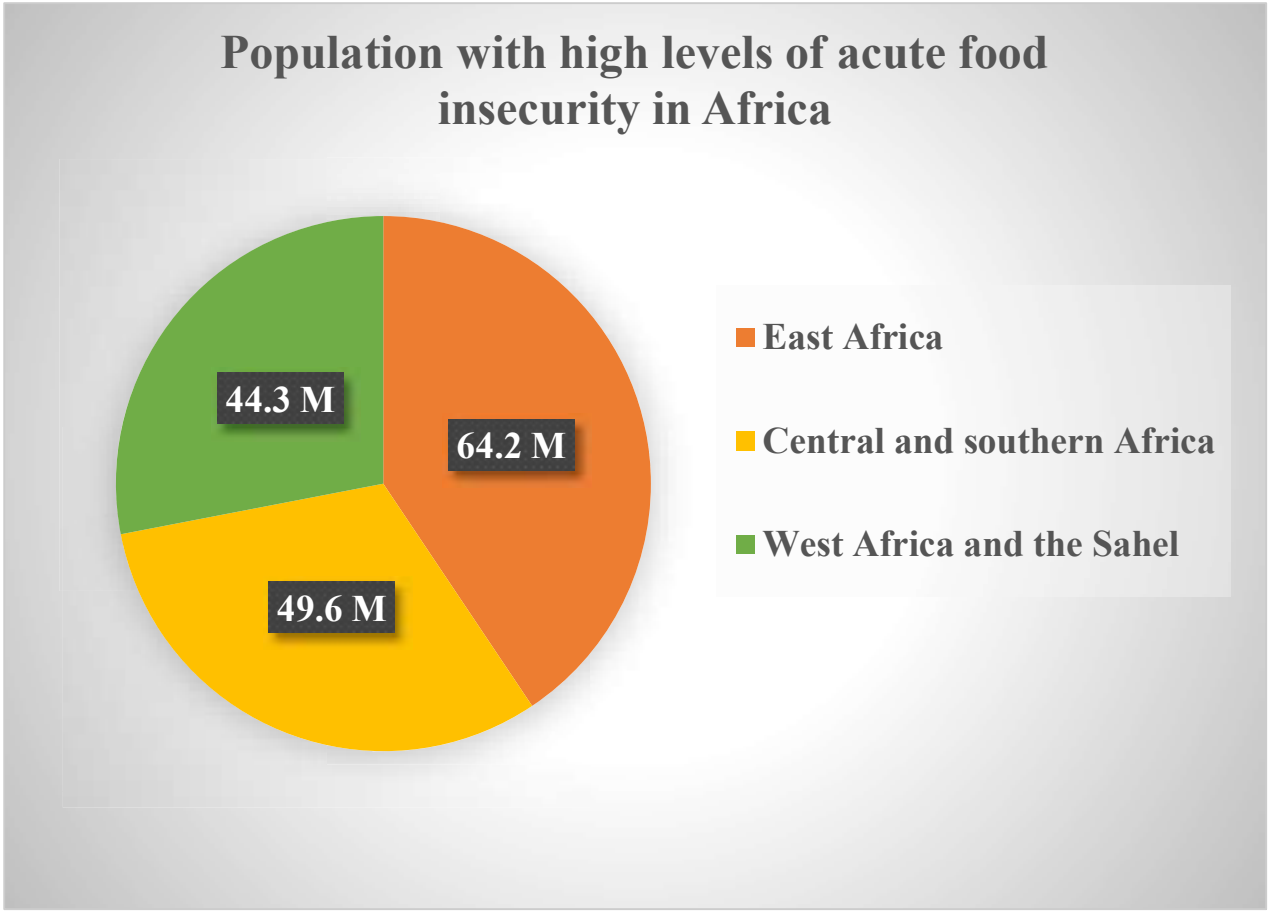

Top statistics and proportions of the Global Report on Food Crises 2024

Africa	Number of displaced populations at the level of three regions
East Africa	20.7 million forcibly displaced
Central and Southern Africa	10.1 million forcibly displaced
West Africa and the Sahel	9.7 million forcibly displaced

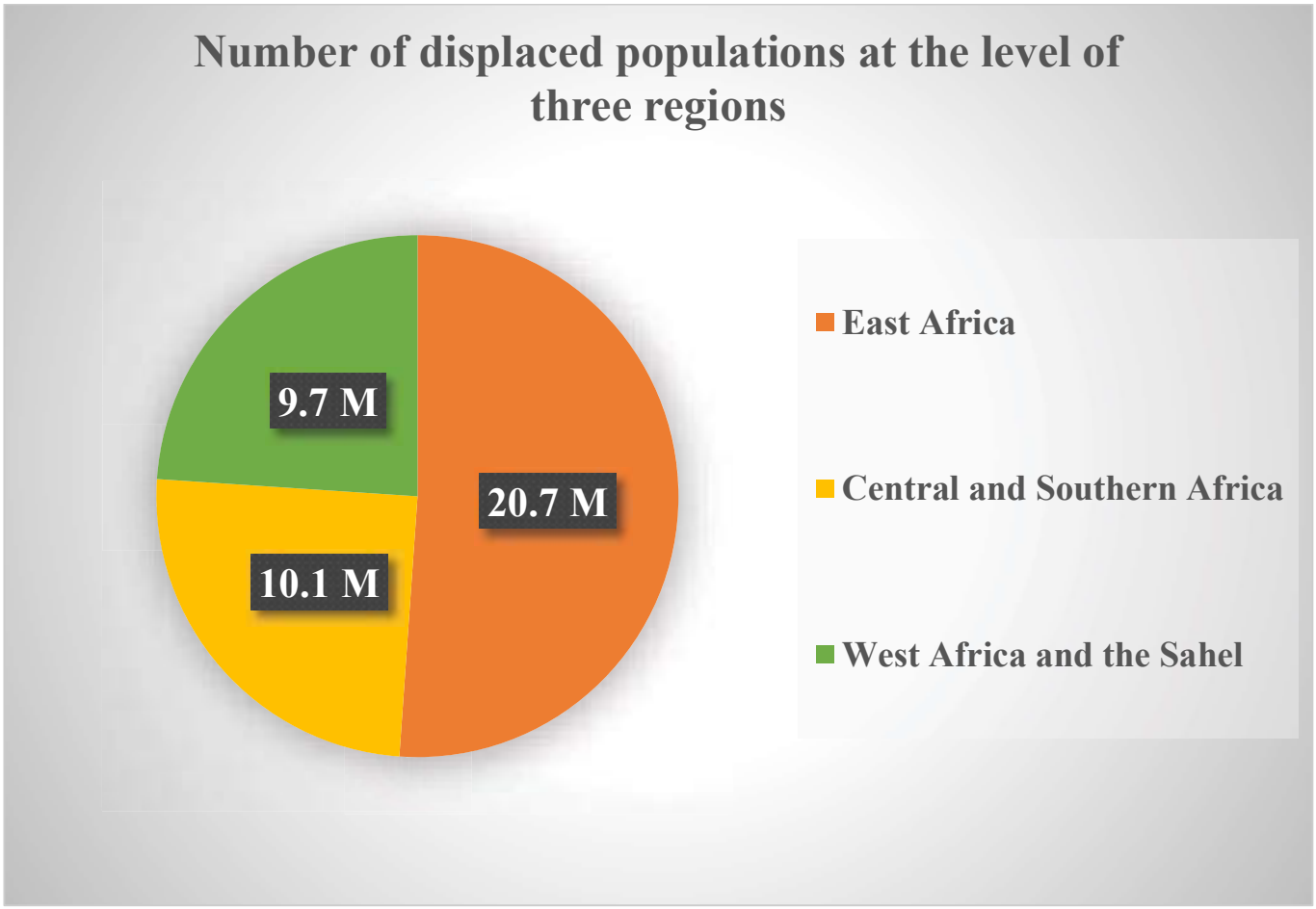

Top statistics and proportions of the Global Report on Food Crises 2024

African Countries	The number of people facing high levels of acute food insecurity 2023 in African Countries
Democratic Republic of the Congo	25.8 million people
Nigeria	24.9 million people
Sudan	20.3 million people

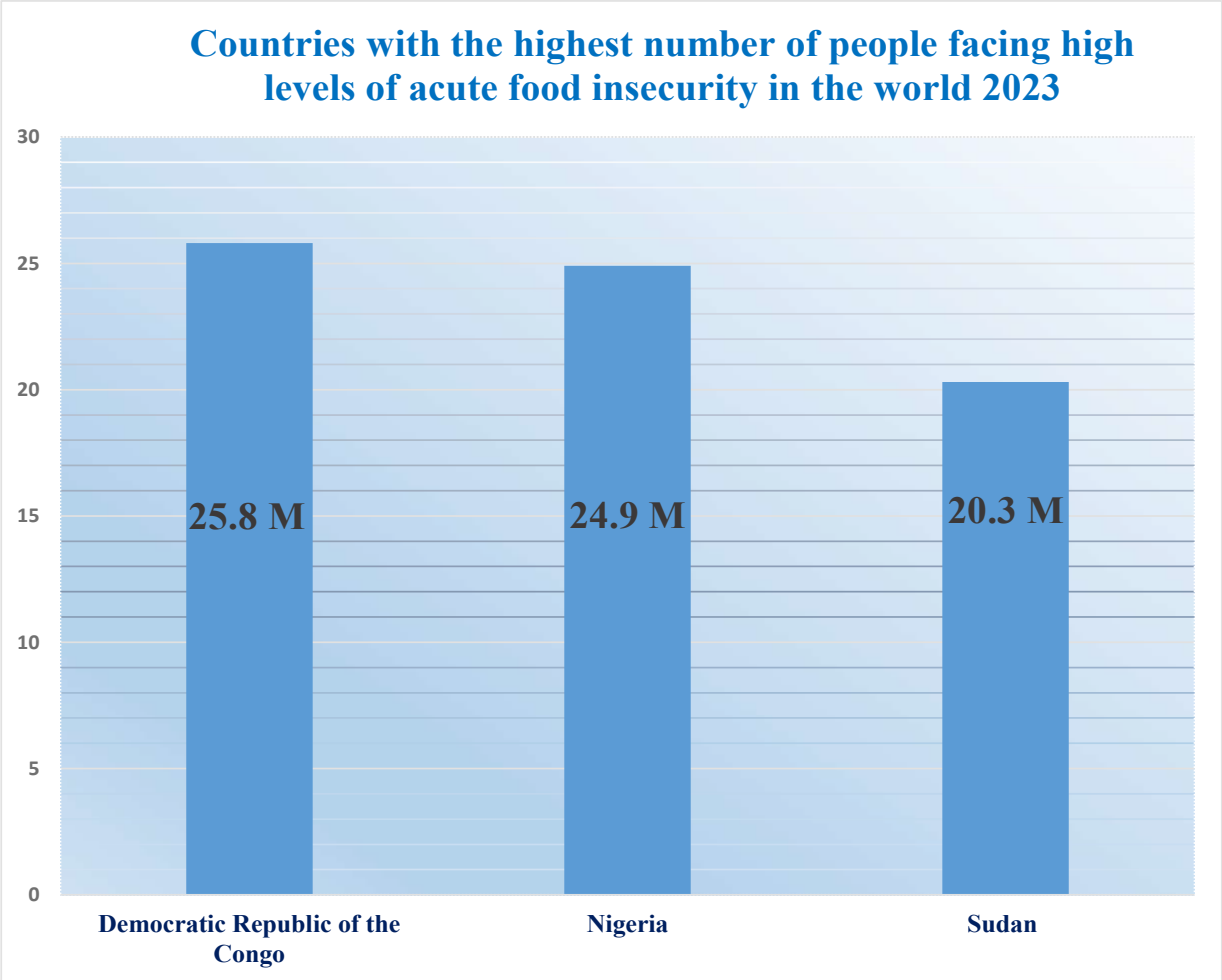

Top statistics and proportions of the Global Report on Food Crises 2024

The largest countries with the world's largest population facing high levels of acute food insecurity at the level of the three African regions respectively

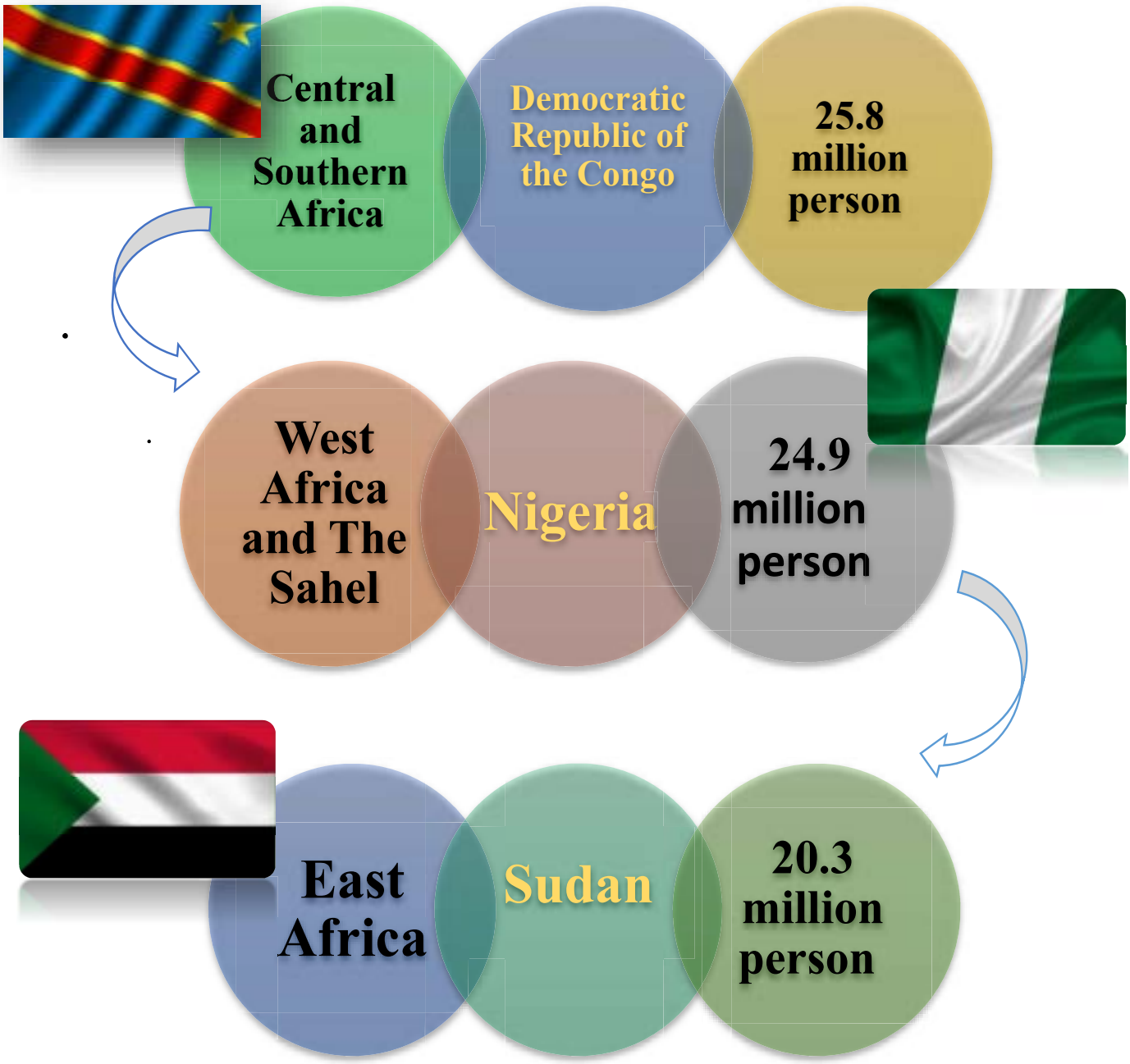

The Sudan is considered the most affected country in the East African region as a result of the outbreak of conflicts and armed clashes inside the country, as the country recorded the largest annual deterioration in the “CH” classification since the outbreak of war in April 2023 because it included the largest population in the world facing emergency level (IPC Phase 4) according to statistics of the Global Report on Food Crisis 2024.

Four countries projected to be in “Catastrophe” (IPC Phase 5) across the African Continent, which are considered the most severe phases of acute food insecurity. They are South Sudan, Burkina Faso, Somalia, and Mali respectively. The two countries, Burkina Faso and Mali in the West African and the Sahel region, faced situations of “Catastrophe” due to disputes and conflicts existing in the region,as about 45,200 people were projected to be in “Catastrophe,” including 42,700 in Burkina Faso and about 2,500 people in Mali. These are considered the highest increases ever recorded in the history of the “CH” classification, while the other two countries, South Sudan and Somalia in the East African region, were projected to be in “Catastrophe” situations, as about 43,000 people in South Sudan and about 40,400 people in Somalia suffer from acute food insecurity.

Lesotho in the Central and Southern Africa region and Côte d’Ivoire in the West African and the Sahel region are the least affected countries in terms of phases of food insecurity, as no people were recorded in «phase 4» or «phase 5» of the Integrated Food Security Phase Classification in the latest statistics.

Followed by Central and Southern Africa region, which recorded about 10.1 million forcibly displaced people, followed by the West Africa and the Sahel region, which recorded about 9.7 million forcibly displaced people.

Regarding the number of children affected by acute food insecurity, The West Africa and the Sahel region are the worst affected, as about 14.0 million children suffering from acute malnutrition, followed by East Africa, which has registered about 12.1 million children suffering from high levels of acute food insecurity, followed by Central and Southern Africa, which has registered about 3.9 million children.

It is estimated that the majority of children suffering from acute malnutrition live in Nigeria, with nearly 6 million children under the age of five suffering from acute malnutrition, of whom more than 1.6 million are severely affected, while the majority of pregnant and breastfeeding women who suffer from acute malnutrition live in the Democratic Republic of the Congo, their number is about 2.2 million pregnant and breastfeeding women..

The state of the Democratic Republic of the Congo in the region of Central and Southern Africa is the largest country in the world with the largest number of people suffering from high levels of food insecurity by the year 2023, their number has reached about 25.8 million people, or 25% of the total population, followed by the state of Nigeria, which recorded the largest number of people facing severe acute food insecurity in the West African and the Sahel region, and their number reached about 24.9 million people, or 13% of the total population, followed by the state of Sudan in the East African region, which recorded about 20.3 million people, or 42% of the total population.

South Sudan is the world's largest country with the highest proportion of people suffering from high levels of acute food insecurity according to the report's statistics, with about 63% of the total population in South Sudan.

The most important indicators of the Global Report on Food Crises (GRFC) on Africa

New and escalating conflicts, extreme weather events and economic shocks have led to another year of increasing numbers of people suffering from worsening food crises with about 281.6 million people or 21.5% of the population analyzed facing high levels of acute food insecurity in 59 countries or territories. In addition to an increase in the number of people forced to flee their homes in 2023, More than 90 million people have been displaced, most of them internally displaced (64 million) and the rest are refugees, asylum-seekers and migrants.

Inside the Global Report on Food Crises “GRFC”, the African continent was divided into four regions: Central and Southern Africa, East Africa, West Africa and the Sahel, and North Africa (Refugees).

It is clear from the report that the most affected region in terms of Integrated Food Security Phase Classification (IPC) and the Cadre Harmonisé (CH) according to the statistics of the Global Report on food crises for the years 2023 and 2024 is the East African region, as about 64.2 million people, or 24% of the population, face high levels of acute food insecurity, followed by the Central and Southern Africa region, where about 49.6 million people, or 21% of the total population, face high levels of food insecurity, followed by the West Africa and the Sahel region, which recorded about 44.3 million people, or 11% of the total population.

Regarding the number of displaced populations, the East African region has the largest number of displaced persons, as about 20.7 million forcibly displaced people were registered by the year 2023, most of them internally displaced people in Sudan, Ethiopia, South Sudan and Somalia. The Sudan recorded the largest case of internal displacement in the world by the end of 2023,

- “Acute Food Insecurity”

The term of “Acute Food Insecurity” refers to a serious situation of inability to meet the basic food needs of individuals in a specific country or region, which puts the lives of the population at risk as a result of acute food shortages, deteriorating nutrition, and increased mortality. The Cases of Acute Food Insecurity is extremely worrying and requires an immediate and comprehensive response from the international community to prevent and mitigate humanitarian disasters according to the Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO).

The Global Report on Food Crisis “GRFC” is the reference document for a comprehensive analysis of acute food insecurity at the global, regional and country levels. The global standard for measuring food insecurity is the **Integrated Food Security Phase Classification (IPC) and the Cadre Harmonisé (CH)** with five phases to classify food security, ‘None/Minimal’, ‘Stressed’, ‘Crisis’, ‘Emergency’, and ‘Catastrophe’ or ‘Famine’, which represents the most severe phase.

Global Report on Food Crises 2024 and Africa

A food crisis in a country means that there is a severe shortage of food supplies and the population of that State suffers from extreme difficulty in accessing adequate food to meet their needs. This shortage of food supplies can be caused by several factors:

- Lack of local food supply: There may be a shortage of local food production as a result of poor weather conditions, lack of water resources, soil degradation or other impacts.

- Wars and political insecurity: conflicts, wars and armed conflicts within the country may lead to displacement of the population and destroy infrastructure, negatively affecting the ability to produce and distribute food. The Sudan and the Gaza Strip of Palestine are examples of States that have suffered severely from unusually high levels of acute food insecurity as a result of the recent escalation of conflicts inside them.

- Economic Shocks: The country may face economic shocks such as inflation, currency depreciation, high debt levels and higher energy prices, leading to an increase in the cost of production and an increase in food prices.

- Weather Extremes: Natural disasters such as earthquakes or hurricanes, floods destroying infrastructure, as well as environmental changes such as drought, soil degradation and water pollution affect agricultural production and reduce food's productive potential.

- Demographic Changes: Increasing population and changing food patterns put additional pressure on local food supplies, especially if the country is unable to keep pace with this growth by increasing agricultural production.

Report Preparation

Mrs./ Merna Ahmed

Economic Resercher

African Center for Research and Strategic Studies (ACRESS)

Report Review

Dr. Ghada Fouad

Center Director

African Center for Research and Strategic Studies (ACRESS)

Cover design

Mr. Abdul Rahman Mustafa

Phone:

+ (202) 20216630

+ (2) 01002353487 - 01554779399

E-mail

info@acress.org

website

www.acress.org

All rights reserved to African Center for Research and Strategic Studies (ACRESS)

Cairo - Egypt

May 2024